



REVUE EGYPTIENNE  
DES ÉTUDES HISTORIQUES

الهيئة المصرية العامة للكتاب  
رئيس مجلس الإدارة  
د. هيثم الحاج علي

## المجلة التاريخية المصرية

مجلة دورية تُصدِرُها

الجمعية المصرية للدراسات التاريخية

حقوق الطبع محفوظة  
للهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الإيداع بدار الكتاب  
99/9440

الترقيم الدولي  
977-5366-11-9

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة  
م ٢٠١٨-١٤٣٩

قطعة ٤ بلوك ٧ - المنطقة التاسعة - شارع د. رؤوف عباس - مدينة نصر - القاهرة

تليفون : ٠١١٢٧٣٨١٩١٢ - ٢٤٧٢٨٢٩٤ - ٢٤٧٢٨٢٩٦ - فاكس : ٢٤٧٢٨٢٩٨

Email: Seehist1945@yahoo.com



الهيئة المصرية العامة للكتاب



الجمعية المصرية للدراسات التاريخية

# المجلة التاريخية المصرية

REVUE EGYPTIENNE  
DES ÉTUDES HISTORIQUES

تُصدرها

الجمعية المصرية للدراسات التاريخية  
المراسلات - الأستاذ الدكتور أيمن فؤاد سيد  
رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية

المجلد الثاني والخمسون

القاهرة

٢٠١٨م

## هيئة التحرير

## الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د. أيمن فؤاد سيد - رئيس التحرير	أ.د. إسحق عبيد
أ.د. أحمد زكريا الشلق	أ.د. السيد فليفل
أ.د. أحمد السيد الشربيني	أ.د. عاصم الدسوقي
أ.د. أشرف محمد مؤنس	أ.د. عفاف سيد صبرة
د. محمد فوزي رحيل	أ.د. محمد صابر عرب
	أ.د. محمد السيد عبد الغني
	أ.د. محمد عيسى الحريري
	أ.د. محمود إسماعيل عبد الرازق

الإخراج الفني وتصميم الغلاف : محمد أشرف عبد المقصود

---

الآراء الواردة بهذه المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها  
ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الجمعية أو الناشر

## المحتويات

الصفحة

هالة محمود خلف	٥٣-٧
مَجْمُوعَةُ التَّرَاكُوتَا الرُّومَانِيَّةِ بِالْمَحْزَنِ الْمُتَّخَفِي بِأَهْنَسِيَا الْمَدِينَةِ	
وَصَايَا بَنِي أُمَيَّةٍ وَبَنِي الْعَبَّاسِ إِلَى وُلاَةِ عَهْدِهِمْ - دِرَاسَةٌ مُقَارَنَةٌ	
يوسف عبد الحميد بن ناجي	٨٣-٥٥
تُغُورُ وَمَوَانِيءُ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ عَلَى السَّوَاجِلِ الشَّرْقِيَّةِ لِلْبَحْرِ الْأَحْمَرِ	
خِلَالَ الْقَرْنِ السَّادِسِ الْهَجْرِيِّ / الثَّانِي عَشَرَ الْمِيلَادِيِّ	
هيلة بنت عبد الرحمن بن فراج الفراج السهلي	١٤٤-٨٥
الأهوازُ الْعَرَبِيَّةُ - مَوْقِعُهَا الْجُغْرَافِي وَعُزُوبَتُهَا	
بدر بن حميد منسي السلمي	١٧٨-١٤٥
انْتِشَارُ الْإِسْلَامِ وَالثَّقَافَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي إِفْرِيقِيَّةِ	
عادل يحيى عبد المنعم	٢٢٣-١٧٩
النِّظَامُ الْقَضَائِي فِي الْمَدِينَةِ وَاخْتِصَاصَاتُهُ (١٢٢٨-١٢٧٧هـ)	
باسم بن أمين البدري	٢٧٠-٢٢٥
عَلَى هَامِشِ مُؤْتَمَرِ كَنْدَنَ يَنَايِر - فَبْرَايِر ١٩٤٧م بِشَأْنِ الْمُسْكَلَةِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ	
حسام حسين حنودة	٣١٠-٢٧١
مِيثَاقُ الْبَانْتِشِيْشِلَا وَقَضِيَّةُ ارْتِبَاطِهِ بِمَفْهُومِ التَّعَايِشِ السَّلْمِيِّ	
(١٩٥٤-١٩٦٢م)	
أَمِيرَةُ السَّعِيدِ الطَّنْطَاوِي مُحَمَّد	٣٥٠-٣١١
الأَصْلُ الْفِينِيقِي / الْعَرَبِي لِلأَلْبَانِ : مِنْ الأُسْطُورَةِ إِلَى الأَدْلَجَةِ	
محمد م. الأرنؤوط	٣٧٠-٣٥١

القيمة العلمية لمؤلفات حمد الجاسر التاريخية

يوسف بن متعب بن رجاء الحربي ..... ٤٠٧-٣٧١

A NEW INTERPRETATION OF AN AMBIGUOUS SCENE ON  
THE FIRST DYNASTY LABELS

MOHAMED MAHMOUD KACEM ..... 5-36



## مجموعة التراكوتا الرومانية بالمخزن المتحفى بأهناسيا المدينة\*

A Group of Roman Terracotta in the store  
Museum of Ihnasia el Madina

د . هالة محمود خلف\*\*

### ملخص الدراسة

تتناول الدراسة مجموعة من التماثيل المصنوعة من الفخار (التراكوتا) التي تم الكشف عنها بمواقع أهناسيا المدينة، وأبو صير الملق بمحافظة بنى سويف، وقد أجريت الحفائر بمعرفة تفتيش آثار بنى سويف في الفترة من ١٩٨٧ إلى ٢٠٠٠ (ومقارنتها ببعض التماثيل المكتشفة بحفائر سابقة)، ونظرا لأهمية هذه القطع المكتشفة، التي تتعرض لها الدراسة كأول نشر علمي لها، وتعكس الظروف الحياتية والعادات المجتمعية في تلك الفترة المتأخرة من تاريخ مصر؛ حيث تؤرخ هذه التماثيل من فترة العصر الروماني.

### الكلمات الدالة

تماثيل - فخار - أبو صير الملق - أهناسيا المدينة - هيئات آدمية - هيئات حيوانية - هيئات طيور - العصر الروماني.

---

\* تتقدم الباحثة بالشكر الجزيل للسادة مديري الآثار ومفتشي الآثار بنى سويف، وللجنة الدائمة للآثار المصرية؛ لتفضلهم بالموافقة على دراسة هذه المجموعة المكتشفة بمناطق الآثار المشار إليها بالدراسة، كما تخص بالذكر المرحوم د. أحمد جلال، لتزويد الدراسة بتقارير وصور ورسومات تخص القطع المكتشفة.

\*\* أستاذ التاريخ القديم المساعد - كلية التربية - جامعة عين شمس.

### Abstract

The Present Study focus on a group of statues made of pottery discovered at Ihnasia el Madena and Abu Sir el Mallaq at Bani Suief Governorate, the excavations carried out there by the Inspectorate of Bani Suief from 1987 to 2000 Due to the important of these discovered objects which the study deals with and try to publish them for the first time, it reflects the style of life and the social habits during the Roman period .

### Keywords

Statues - pottery - Ihnasia el Madena-Abu Sir el Mallaq-human figures-Animal figures-Birds figures-Roman period.

### مقدمة

#### تطور صناعة التماثيل الفخارية

عرفت مصر صناعة التماثيل الفخارية ذات الهيئة الآدمية منذ عصر ما قبل التاريخ؛ حيث أمكن حصر ما يزيد على ٢٥٠ تماثلاً آدمياً ينتمي أقدمها لحضارة مرمدة بنى سلامة، وعرفت تماثيل للمرأة بخاصة في حضارة البداري<sup>(١)</sup>، ظهرت تماثيل الرجال في عصر نقادة الأولى، وعرفت بكثرة تماثيل الأمومة، وهناك تماثيل نادر لأم تحمل طفلها عثر عليه في تل الفرخة بالدقهلية، وينسب لعصر الأسرة صفر أو بداية الأسرة الأولى<sup>(٢)</sup>، مثلت التماثيل آدميين بأوضاع مختلفة، منها واقفاً أو

(1) T. G. JAMES and V. DAVIES, *Egyptian Sculpture*, London 1984, p.67.

(2) K. M. CIALOWICZ, «Female Representations from Tell el-Farkha», in: *SAAC 13 (2009)*, pp.7-17; ID., «The Early Dynastic administrative-cultic centre at Tell el-Farkha», *BMSSES 13 (2009)*, pp.83-123.



جالسا ، وتنوعت التفاصيل الجسدية الممثلة مع التركيز على إظهار الخصوبة لدى السيدات<sup>(١)</sup> . ويوجد نماذج من تلك المواد بالمتحف البريطاني تحت رقم ٥٩٦٤٨ ، التي تمثل تماثيل لسيدات تمت صنعها من مواد مختلفة<sup>(٢)</sup> ، ويلاحظ في بعض التماثيل النسائية أن الراقصات من عصر نقادة الثانية تضمنت نمطا يشبه النقوش الصخرية ، وتصوير الراقصات على أسطح فخار نقادة الأولى والثانية<sup>(٣)</sup> .

صنعت تلك التماثيل من عجينة نباتية وصلصال وتراكوتا ، كما صنعت من الخشب والعاج والفيانس<sup>(٤)</sup> ، وعرفت بعض الأمثلة النادرة التي صنعت من الحجر الجيري والبازلت ، وعثر على هذه التماثيل في مقابر أو معابد ومزارات شعائرية في هيراكونبوليس (الكوم الأحمر - الكاب) وأبيدوس وتل الفرخة والمحاسنة والفنتين<sup>(٥)</sup> . ولذا يمكن القول إن التماثيل المختلفة في العصر الروماني التي كشف عنها بجبانات بني سويف ما هي إلا استمرار لتلك العادة القديمة التي عرفت منذ بداية الحضارة المصرية .

سوف تقتصر الدراسة على طراز تماثيل الفخار المختلفة التي كشف عنها خلال الحفائر بجبانات أهناسيا المدينة وأبو صير الملق بمحافظة بني سويف ، وهي التي

(١) أشرف زكريا : فنون ومعتقدات عصور ما قبل التاريخ في مصر ، المنصورة ٢٠١٥ ، ٨٣ .

(٢) T. G. JAMES and V. DAVIES, *Egyptian Sculpture*, p.67, No.74.

(٣) أشرف زكريا : فنون ومعتقدات عصور ما قبل التاريخ ، ٨٤ .

(٤) انظر : أشرف زكريا : التماثيل والتشكيلات الحيوانية في مصر والشرق الأدنى القديم في عصور ما قبل التاريخ ، رسالة دكتوراه - كلية الآثار - جامعة القاهرة ٢٠٠٠ ؛ بياتريكس ميدان رينيس : عصور ما قبل التاريخ في مصر ، ترجمة ماهر جويجاتي ، القاهرة ١٩٨٤ ؛ W. R. M. ANDERSON, *Badarian Burials: possible indicators of social Inequality in middle Egypt during the fifth Millennium B. C.*, Montreal 1989; S-A. ASHTON, *Petrie's Ptolemaic and Roman Memphis*, London 2003, pp.71.

(٥) أشرف زكريا : فنون ومعتقدات عصور ما قبل التاريخ ، ٨٣ .

تتكون من ثلاثة طرز، هي: التماثيل الآدمية، والتماثيل الحيوانية المختلفة، وتماثيل لهيئات الطيور.

يعشق الفنانون صناعة التماثيل المختلفة، ومنها بالطبع الدمى في كل العصور، بغرض إدخال السعادة على قلوب الأطفال خلال لهوهم بتلك التماثيل، وهي العادة التي لا زالت مستمرة بأشكال عديدة.

عرفت التماثيل والأشكال المصنوعة من الطين المحروق باسم التراكوتا، وكانت هذه التماثيل الصغيرة التي شاع استخدامها بداية في بلاد اليونان لا تقل أهمية عن مثيلاتها من التماثيل الضخمة، خاصة أنها تمثل مستوى اجتماعيا مختلفا عن مستوى التماثيل الرخامية<sup>(١)</sup>، وحظيت التماثيل الفخارية الصغيرة/ التراكوتا اعتبارا من القرن الرابع قبل الميلاد بشعبية كبيرة، وكان المستوطنون اليونانيون في نقراتيس بغرب الدلتا هم أول من نشروا ثقافة تماثيل التراكوتا في مصر عند استيطانهم في نقراتيس، ومنها انتشرت في ربوع مصر بعد ذلك، واستمرت وتطورت بشكل كبير حتى نهايات العصر الروماني، وظهر معها ما يعرف أيضا بتماثيل التناجرا<sup>(٢)</sup>.

خلال أواخر العصر الروماني، غطيت التماثيل بالعديد من الألوان المختلفة، وكان الغرض من تلك الألوان هو تمييز طرز تلك التماثيل، وإعطاء الفنان فرصا كبيرة لاستغلال السطح الخارجي لأغراض مختلفة، كما كان الهدف كذلك إخفاء مادة الفخار حمراء اللون.

وقد كُشِفَ حديثاً على العديد من التماثيل التي غطيت بالعديد من تلك الألوان، وخير مثال لذلك ما كُشِفَ عنه خلال حفائر أبو مينا بمريوط، التي لونت

(١) عزت زكي قادوس: تماثيل التناجرا، صورة من المجتمع النسائي السكندري، صفحة مصريات - مكتبة الأسكندرية، ٣.

(٢) عزت زكي قادوس: تماثيل التناجرا، ٧.

التمائيل فيها بالعديد من الألوان<sup>(١)</sup>. كما كُشِفَ عن العديد من تلك التماثيل بمنطقة هواره بالفيوم<sup>(٢)</sup>، وفي مصر العليا، كشف عن العديد من طرز التماثيل وبخاصة في جبانتي كوم إشقوا وباويط<sup>(٣)</sup>، ومنف<sup>(٤)</sup>، وعثر بترى في أهناسيا قديما على العديد من طرز التماثيل الفخارية الرومانية<sup>(٥)</sup>.

كشفت مصلحة الآثار المصرية بحفائر في أبو صير الملق في عام ١٩٦١ عن تماثيل مماثلة، ومحفوفة حاليا بالمخزن المتحفى بأهناسيا، ولم تجري عليها دراسة علمية ولم تنشر من قبل<sup>(٦)</sup>.

جدير بالذكر أنه قد تم العثور على تلك التماثيل في أغلب المدن المصرية، وبخاصة فوق سطح الأرض، وغالبا ما تكون تلك التماثيل مختلطة ببقايا الأواني الفخارية، التي تمثل المخلفات المتبقية من المنازل الرومانية، ولم يعثر على تلك التماثيل داخل مقابر الجبانات، أو أسفل أرضية المناطق الأثرية، وهذا ربما يفسر أنها لم تكن تمثل أساسًا جنائزي، بل كانت وسيلة من وسائل التسلية، ولغرض الاستخدام اليومي. وتم العثور على معظم تلك التماثيل بجانب بقايا الأواني الفخارية والعملات والمسارج المختلفة.

(١) لبيب يعقوب صليب: الفن القبطي خلال العصر الروماني، جزء أول، القاهرة ١٩٦٤،  
P. LABIB, «Fouilles du Musee Copte a Saint Menas (premiere champagne)». ٤٥-٤٦.  
BIE 34 (1951-1952): p.133-38.

(2) W. F. PETRIE, *Objects of Daily use*, London 1927, Pls. II, LIII, LV.

(3) M. Ch. PALANQUE, «Notes Sur Quelques Touets Coptes en Terre-Cuite»  
BIFAO 3, 1903, pp.97-103, PL. II; J. E. QUIBELL, KOM ISHGAW, ASAE 3, p.85-88; J.  
STRZYGOWSKI, *Koptische Kunst*, (CG 7001-7394; 8742-9200), Vienna 1904, p.245-  
246.

(4) W. F. PETRIE, *The Palace of Apries (Memphis II)*, London 1909, p.17, PL.  
XXIX, Nos.82, 84.

(5) W. E. PETRIE, *Roman Ehnasya 1904*, London 190, pls. 47-51.

(٦) تقرير مبدئي غير منشور مصلحة الآثار حفائر أبو صير الملق ١٩٦٦.

وخلال الحفائر التي تمت في أبو صير الملق وأهناسيا المدينة ، عثر على كميات كبيرة من تلك التماثيل ، لكون هاتين المنطقتين أماكن للسكن وفي الغالب يسهل العثور على تلك التماثيل مختلطة بمخلفات الحياة اليومية ، وأكثرها بطبيعة الحال بقايا الأواني الفخارية ، وبقايا المسارج المختلفة ، التي يعود معظمها لأواخر العصر الروماني .

عثر كذلك على التماثيل المختلفة في منطقة بني سليمان الشرقية التابعة لمركز بني سويف الواقعة شرق النيل ؛ حيث عثر عليها مختلطة ببقايا الأواني الفخارية والعملات الرومانية والبيزنطية المختلفة ، مما يؤكد استمرار صناعة تلك التماثيل حتى أواخر العصر البيزنطي .

وتجدر الإشارة إلى أنه خلال حفائر أهناسيا عثر على معظم التماثيل فوق سطح الأرض مختلطة بالشواهد الأثرية ، ومعظمها يمثل التماثيل الآدمية ، والتماثيل الحيوانية ، وتماثيل الطيور المختلفة ، بينما في أبو صير الملق عثر على أعداد كبيرة من التماثيل الآدمية مختلفة الطرز بالمقارنة مع منطقتي أهناسيا وبني سليمان الشرقية ، وإن لم يمنع هذا من العثور في أبو صير على مختلف أنواع التماثيل .

صنعت التماثيل الفخارية/ التراكوتا من الطين المحلي ومن طمي النيل<sup>(١)</sup> ، وبعد الانتهاء من صناعتها من الطين يتم وضعها داخل أفران الحرق<sup>(٢)</sup> ، وكانت معظم

(1) CF. R. A. HIGGINS, *Greek Terracottas*, London 1967; ID., *Tanagra and the Figurines*, London 1986; S. ASHTON, *Roman Egyptomania*, London 2004, pp. 148-157.

(2) P. NICHOLSON, *The Firing of Pottery, An introduction to Ancient Egyptian Pottery*, (ed.) D. Arnold et al., Mainz 1982; D. ARNOLD, «Wandbild und Scherbenbefund: zur Topfertechnik der Alten Agypten von Beginn der Pharaonischen Ziet bis zu den Hyksos» in *MDAIK* 32, 1976, pp.1-34; C. HOPE, *Egyptian Pottery*, London 1982, p.7ff; W. F. PETRIE, *The pottery kilns at Memphis. in: Historical studies*. London: 1911.

التمائيل المكتشفة في مناطق بني سويف المختلفة خشنة الصنع ، وبأحجام متقاربة ، وبخاصة تلك التي تمثل الطرز الآدمية .

قامت الباحثة باختيار فكرة تلك الدراسة لكونها تتطرق إلى فرع من فروع الصناعة المصرية القديمة ، التي شاعت خلال العصر الروماني ، ولم يتم دراسة أو نشر هذه المجموعة من قبل ، وتتناول ما تم الكشف عنه بأهناسيا المدينة مواسم ١٩٦١ ، ١٩٩٠ ، ١٩٩٨ - ٢٠٠٠م<sup>(١)</sup> ، كما تم دراسة التماثيل المكتشفة بأبو صير مواسم ١٩٨٧-١٩٨٩م مع الإشارة لما تم الكشف عنه سابقا بنفس الموقع من حفائر عام ١٩٦١م التي لم تنشر من قبل<sup>(٢)</sup> .

آثرت الباحثة كذلك تزويد الدراسة بالرسوم المختلفة لطرز التماثيل التي تناولتها الدراسة ، وكذلك إمداد الدراسة بنماذج من الصور المبينة لتفاصيل تلك التماثيل المحفوظة بالمخزن المتحفي بأهناسيا المدينة ، وبعضها مسجل بسجل آثار بني سويف ، ومعظمها غير مسجل ومحفوظ للدراسة . وقد قامت الباحثة بتصنيف التماثيل بشكل عام إلى ثلاثة طرز ، هي : الآدمية ، والحيوانية ، و تماثيل لهيئات الطيور ، وكل طراز ينقسم في ذاته إلى نماذج مختلفة ، وسوف تنقسم الدراسة تبعاً لمكان العثور على هذه النماذج كما يلي :

#### أولاً : التماثيل المكتشفة في أبو صير الملق

##### الطرز الأول : التماثيل الآدمية

١- تمثال لرجل مفقود ذراعه الأيمن والساقين . ارتفاع ٨سم ، عرض ٦سم ، وسمك ١,٨سم . سجل آثار بني سويف برقم ١٤٤٠ . حفائر أبو صير الملق

(١) تقارير مبدئية غير منشورة المجلس الأعلى للآثار مواسم : ١٩٩٠ ، ١٩٩٨ - ٢٠٠٠م .

(٢) تقارير مبدئية غير منشورة المجلس الأعلى للآثار مواسم : ١٩٨٧ - ١٩٨٩م .

موسم ١٩٨٩. اللوحة ٣/٣ (مقياس رسم ١ : ٢ سم) الطراز الأول، اللوحة ٩ الصورة ١. توجد بقايا من طلاء أبيض فوق سطح بدن التمثال كما هو شائع في معظم دمي العصر الروماني<sup>(١)</sup>.

٢- الجزء العلوي من تمثال لرجل ذو رأس ويفقد ذراعيه. ارتفاع ٨ سم، عرض ٦ سم وسمك ١,٥ سم. سجل آثار بني سويف برقم ٢٧. اللوحة ٤/٣ (مقياس رسم ١ : ٢ سم) النموذج الأول ١. حفائر أبو صير الملق موسم<sup>(٢)</sup> ١٩٦١ م.

٣- تمثال غير كامل من الفخار الفاتح لسيدة مفقودة الرأس فقط وبها تفاصيل الصدر. اللوحة ١٣/٣ (مقياس رسم ١ : ٢ سم) النموذج الأول، اللوحة ٩ الصورة ٤ رقم ١ من الصف الثاني يمين الصورة. ارتفاع ١٢ سم، عرض ٧ سم، وسمك ٢ سم. سجل آثار بني سويف رقم ١٤٣٢. أبو صير الملق موسم ١٩٨٩ م<sup>(٣)</sup>.

هذا النموذج من تماثيل النساء كان شائعاً بشكل كبير خلال أواخر العصر الروماني وحتى العصر البيزنطي<sup>(٤)</sup>، وكان يهدف إلى إظهار تناسق البدن بالإضافة لإظهار العضو التناسلي للمرأة ربما دلالة على الخصوبة، ولعل أقرب الأمثلة لذلك ما كشف عنه في كوم الدكة<sup>(٥)</sup>. كشف عن نماذج مشابهة بمنطقة بني سليمان الشرقية بشرق النيل ببني سويف التي تعود للفترة من القرن الخامس وحتى السابع الميلادي.

(1) W. F. PETRIE, *Objects of daily use*, pp.61-62.

(٢) تقرير مبدئي غير منشور مصلحة الآثار، حفائر أبو صير الملق ١٩٦٦ م.

(٣) تقارير مبدئية غير منشورة المجلس الأعلى للآثار، حفائر أبو صير الملق ١٩٨٩ م.

(4) M. Ch. PALANQUE, *Notes Sur Quelques Touets Coptes*, p.100, PL. II, Fig.

(5) M. MARTENS, «*Figurines en terre cuite coptes decouvertes à Kom el Dikka*», *BSAA* 43 (1975), p.75-81. عزت زكي قادوس: تماثيل التناجر ٨-٩، 1975).

٤- الجزء السفلي من تمثال لسيدة بالساقين وتبدو فيه تفاصيل عضوها التناسلي وعليها طلاء بالأبيض والأسود. ويمكن اعتبار هذا الشكل من التماثيل النسائية تعبيراً عن العرائس التي شاع استخدامها قديماً وحتى عصرنا الحديث، وتعد من أهم وسائل التسلية واللعب لدى البنات صغيرات السن. اللوحة ٤/٥ (مقياس رسم ١: ٢ سم) النموذج الثاني، اللوحة ٩ الصورة ٤ رقم ٣ في الصف الثاني من الصورة. ارتفاع ٩ سم، عرض ٦ سم، وسمك ٢ سم. سجل آثار بني سويف رقم ١٤٣٢. أبو صير الملق موسم ١٩٨٩م<sup>(١)</sup>.

٥- الجزء السفلي من تمثال لسيدة بالساقين. اللوحة ٤/٦ (مقياس رسم ١: ٢ سم) النموذج الثاني، اللوحة ٩ الصورة ٤ رقم ٢ في الصف الثاني يمين الصورة. ارتفاع ٧ سم، عرض ٦,٥ سم وسمك ٢ سم. سجل آثار بني سويف رقم ١٤٣٢ أبو صير الملق موسم ١٩٨٩.

٦- تمثال متميز لسيدة غير كاملة ذات بدن عريض مفقودة الرأس وتظهر تفاصيل الصدر. اللوحة ٤/٨ (مقياس رسم ١: ٢ سم) النموذج الثالث، اللوحة ٩ الصورة ٤ رقم ٤ في الصف الأول يسار الصورة. ارتفاع ٩ سم، عرض ٨ سم، وسمك ٢,٥ سم. سجل آثار بني سويف رقم ١٤٣٣. أبو صير الملق ١٩٨٩ م. يعد هذا التمثال من النماذج المتميزة بأبو صير الملق، لكونها ذات بدن وأذرع عريضة.

٧- تمثال غير كامل ومتميز لسيدة يظهر تفاصيل الصدر وعضوها التناسلي ومفقودة الرأس والأقدام. اللوحة ٤/٩ (مقياس رسم ١: ٢ سم) النموذج الثالث، اللوحة ٩ الصورة ٤ رقم ٢ في الصف الأول يمين الصورة. ارتفاع ٩ سم، عرض ٨ سم وسمك ٢,٥ سم. سجل آثار بني سويف رقم ١٤٣٣. أبو صير الملق ١٩٨٩ م.

(١) تقارير مبدئية غير منشورة المجلس الأعلى للآثار، حفائر أبو صير الملق ١٩٨٩ م.

٨- تمثال غير كامل لسيدة مفقودة الرأس والأقدام وتبدو فيها تفاصيل الصدر وعضوها التناسلي . اللوحة ١٠/٤ (مقياس رسم ١ : ٢سم) النموذج الثالث ، اللوحة ٩ الصورة ٤ رقم ١ في الصف الأول يمين الصورة . ارتفاع ٨سم ، عرض ٧,٥سم وسمك ٢سم . سجل آثار بني سويف رقم ١٤٣٢ . أبو صير الملق ١٩٨٩م .

٩- تمثال غير كامل لسيدة بها تفاصيل الصدر ، ومفقودة الرأس والأقدام ، وعليها بقايا طلاء أبيض . اللوحة ١١/٤ (مقياس رسم ١ : ٢سم) النموذج الثالث . ارتفاع ٦,٥سم ، عرض ٧,٥سم وسمك ٢سم . سجل آثار بني سويف رقم ١٤٣٢ . أبو صير الملق ١٩٨٩م .

١٠- تمثال غير كامل لسيدة مفقودة الرأس والذراع الأيسر والساقين ، وتحتوي على تفاصيل الصدر . اللوحة ١٢/٤ (مقياس رسم ١ : ٢سم) النموذج الثالث اللوحة ٩ الصورة ٤ رقم ٥ في الصف الثاني يسار الصورة . ارتفاع ٧سم ، عرض ٦سم ، وسمك ٢سم . سجل آثار بني سويف رقم ١٤٣٢ . أبو صير الملق ١٩٨٩م .

١١- الجزء العلوي من تمثال سيدة تبدو فيه تفاصيل صدرها كافة ، وعليها بقايا طلاء أبيض . اللوحة ١٤/٤ (مقياس رسم ١ : ٢سم) النموذج الثالث ، اللوحة ٩ ، الصورة ٤ ، رقم ٤ ، في الصف الثالث يسار الصورة . ارتفاع ٤,٥سم ، عرض ٦,٥سم وسمك ٢سم . سجل آثار بني سويف رقم ١٤٣٢ . أبو صير الملق ١٩٨٩م .

١٢- الجزء العلوي من تمثال لسيدة مفقودة الرأس والذراعين والساقين وعليها بقايا طلاء أبيض . اللوحة ١٥/٤ (مقياس رسم ١ : ٢سم) النموذج الثالث اللوحة ٩ الصورة ٤ رقم ١ في الصف الثالث يمين الصورة . ارتفاع ٤سم ، عرض ٦سم ، وسمك ٢سم . سجل آثار بني سويف رقم ١٤٣٢ . أبو صير الملق ١٩٨٩م . لم



ينفذ الفنان تفاصيل صدر تلك السيدة كما هو الحال في التمثال السابق، وربما كانت معظم التماثيل تغطي بطلاء أبيض لإظهار تفاصيلها الدقيقة عوضاً عن شكل الفخار المألوف<sup>(١)</sup>.

١٣- الجزء العلوي من تمثال سيدة تظهر فيها تفاصيل الصدر والبطن بينما مفقودة الرأس والذراعين والساقين. اللوحة ١٦/٤ (مقياس رسم ١ : ٢ سم)، النموذج الثالث، اللوحة ٩، الصورة ٤، رقم ٢، في الصف الثالث يمين الصورة. ارتفاع ٥ سم، عرض ٧ سم، وسمك ٢ سم. سجل آثار بني سويف رقم ١٤٣٢. أبو صير الملق ١٩٨٩ م.

١٤- تمثال غير كامل لسيدة مفقودة الرأس والساقين، وعليها بقايا من طلاء أبيض. اللوحة ١/٥ (مقياس رسم ١ : ٢ سم) النموذج الثالث. ارتفاع ٧ سم، عرض ٧ سم وسمك ٢ سم. سجل آثار بني سويف رقم ١٤٣١. أبو صير الملق ١٩٨٩ م.

١٥- الجزء السفلي من تمثال لسيدة، تبدو في أعلاه بقايا الذراعين وأسفل البطن، وتبدو فيه تفاصيل عضوها التناسلي كناية عن الخصوبة. اللوحة ٣/٥ (مقياس رسم ١ : ٢ سم) النموذج الثالث، اللوحة ٩ الصورة ٤ رقم ٤ في الصف الثاني من يسار الصورة. ارتفاع ٧ سم، عرض ٦ سم، وسمك ٢ سم. سجل آثار بني سويف رقم ١٤٣٢. أبو صير الملق ١٩٨٩ م.

١٦- تمثال غير كامل لسيدة من أعلى مفقودة الذراع الأيمن والرأس، وتحتوي على تفاصيل الصدر، وتستقر على الجزء السفلي منها، وعبر فيها الصدر على شكل دائرتين بارزتين. اللوحة ٩/٥ (مقياس رسم ١ : ٢ سم) النموذج السادس، اللوحة رقم ٩ الصورة ٤ رقم ٣ في الصف الثالث من اليمين للصورة. ارتفاع

(1) M. MARTENS, «Figurines en terre cuite coptes decouvertes à Kom el Dikka» BSAA 43 (1975), p.75.

٦ سم، عرض ٥ سم، وسمك ٢ سم. سجل آثار بني سويف رقم ١٤٣٢. أبو صير الملق ١٩٨٩ م.

١٧- تمثال غير كامل لسيدة مفقودة رأسها وأعلى الذراعين، وقد برع الفنان في تصويرها في وضع الحمل، حيث أظهر بروز دائريا في الجزء السفلي منها ليظهر تفاصيل البدن كونها حامل. اللوحة ١٤/٥ (مقياس رسم ١ : ٢ سم) النموذج الحادي عشر، ارتفاع ٨ سم، عرض ٥,٥ سم وسمك ٢ سم. سجل آثار بني سويف ضمن الرقم ١٤٣٣/أ. أبو صير الملق ١٩٨٩ م.

١٨- تمثال غير كامل لسيدة مفقودة رأسها وذراعيها، وقد برع الفنان في تصويرها في وضع الحمل وعليها بقايا طلاء بالأبيض والأسود. اللوحة ١٥/٥ (مقياس رسم ١ : ٢ سم) النموذج الحادي عشر. ارتفاع ٧,٥ سم، عرض ٥,٥ سم وسمك ٢ سم. سجل آثار بني سويف ضمن الرقم ١٤٣٣/ب. أبو صير الملق ١٩٨٩ م.

#### الطراز الثاني : التماثيل الحيوانية

١٩- الجزء الأمامي من تمثال على شكل حصان يمثل الرقبة والأقدام الأمامية، اللوحة ٣/٦ (مقياس رسم ١ : ٣ سم) النموذج الأول، واللوحة ١٠ الصورة ١ رقم ٤ بالصف الثالث. ارتفاع ١٠,٥ سم عرض ٦ سم وسمك ٣ سم. سجل آثار بني سويف رقم ١٤٢٥. أبو صير الملق ١٩٨٩ م يماثل هذا التمثال ما عثر عليه في معبد مرنبتاح بمنف، وأعيد استخدامه في أواخر العصر الروماني، ومحفوظ حاليا بالمتحف البريطاني<sup>(١)</sup>، كما عثر على نماذج مماثلة في

(1) L. SCH. ROBERT, *Quelques terres cuites memphites*, RdE 26, (1974), 83-99 (3 pl.). F. PETRIE, *Memphis I, London 1909*, p.17, pl. XLIV; ID., «*The excavation of Memphis*». in : *Records of the past*, Washington 1, 3-14 (1911), Taf.

- جزيرة ألفتين بأسوان، التي تعود للقرن السادس الميلادي<sup>(١)</sup>.
- ٢٠- الجزء الأمامي من تمثال على شكل حصان ذا أقدام ورأس قصيرتين. اللوحة ٤/٦ (مقياس رسم ١: ٣ سم) النموذج الأول، واللوحة ١٠ الصورة ١ رقم ٣ بالصف الثالث. ارتفاع ١١ سم، عرض ٥ سم، وسمك ٣ سم. سجل آثار بني سويف رقم ١٤٢٥. أبو صير الملق ١٩٨٩ م.
- ٢١- الجزء الأمامي من تمثال على شكل حصان يمثل الرأس والأقدام الأمامية. اللوحة ٥/٦ (مقياس رسم ١: ٢ سم) النموذج الأول، واللوحة ١٠ الصورة ١ رقم ١ بالصف الثالث. ارتفاع ٩,٥ سم، عرض ٣ سم وسمك ٢ سم. سجل آثار بني سويف رقم ١٤٢٥. أبو صير الملق ١٩٨٩ م.
- ٢٢- الجزء الأمامي من تمثال على شكل حصان مفقود الرأس من الفخار الأحمر. اللوحة ٧/٦ (مقياس رسم ١: ٣ سم) النموذج الأول، واللوحة ١٠ الصورة ١ رقم ٢ بالصف الثالث. ارتفاع ٩ سم، عرض ٥,٥ سم وسمك ٣ سم. سجل آثار بني سويف رقم ١٤٢٥. أبو صير الملق ١٩٨٩ م.
- ٢٣- تمثال غير كامل على شكل الحصان مفقود الرأس فقط من الفخار الأحمر. اللوحة ٨/٦ (مقياس رسم ١: ٣ سم) النموذج الأول. ارتفاع ٧ سم، عرض ١٠ سم، وسمك ٣,٥ سم. سجل آثار بني سويف رقم ١٤٣١. أبو صير الملق ١٩٨٩ م.
- ٢٤- تمثال شبه كامل على شكل حصان مفقود الرأس فقط. اللوحة ٩/٦ (مقياس رسم ١: ٢ سم) النموذج الأول. ارتفاع ٦,٥ سم، عرض ٨ سم، وسمك ٣ سم. سجل آثار بني سويف رقم ١٤٢٥. أبو صير الملق ١٩٨٩ م.

(1) R. GEMPELER, «Stadt und Tempel von Elephantine Sechster Grabungsbericht», MDAIK 32, 1976, p.111-112.

٢٥- تمثال شبه كامل على شكل حصان مفقود الرأس والأقدام الخلفية . اللوحة ١٣/٦ (مقياس رسم ١: ٣ سم) النموذج الأول ، اللوحة ١٠ الصورة ١ رقم ٣ بالصف الثاني . ارتفاع ١٠ سم ، عرض ١١,٥ سم ، وسمك ٤,٥ سم . سجل آثار بني سويف رقم ١٤٢٥ . أبو صير الملق ١٩٨٩ م . عثر بجوار هذا التمثال على العديد من الآثار ، مثل مسارج مختلفة ، وأطباق مختلفة ، ومعظمها يعود لأواخر العصر الروماني . وهذا يؤكد فكرة أنها كانت جزءا من أدوات الاستعمال اليومي .

٢٦- الجزء الأمامي من تمثال على شكل حصان ذا رأس متميزة الشكل . اللوحة ١٦/٦ (مقياس رسم ١: ٣ سم) النموذج الثاني ، اللوحة ١٠ الصورة ٣ . ارتفاع ٩ سم عرض ٦ سم وسمك ٢ سم . سجل آثار بني سويف رقم ١٤٣٣ . أبو صير الملق موسم ١٩٨٩ م .

٢٧- جزء كبير من تمثال على شكل حصان مفقود الرأس والأقدام الخلفية ، ويحتوي على بروزين متباعدين يمثلان فراغا كان مخصصا لجلوس الفارس فيه . اللوحة ١٧/٦ (مقياس رسم ١: ٣ سم) النموذج الثاني ، اللوحة ١٠ الصورة ١ الرقم ٣ بالصف الأول . ارتفاع ٩ سم ، عرض ٩ سم ، وسمك ٣,٥ سم . سجل آثار بني سويف رقم ١٤٢٥ . أبو صير الملق موسم ١٩٨٩ م . ويوجد مثل لهذا التمثال كشف عنه في كوم أشقاو وأبو رواش في أواخر القرن السادس الميلادي<sup>(١)</sup> .

٢٨- تمثال غير كامل على شكل حصان يفقد الرأس ، وعلى أسفل الرقبة بروز على شكل الحبل للقيادة من خلاله . اللوحة ١٨/٦ (مقياس رسم ١: ٣ سم)

(1) J. STRZYGOWSKI, *Koptische Kunst*, p.246, no.7134; M. CH. PALANQUE, *Notes Sur Quelques Touets Coptes*, pp.97-103, PL. II, Figs 2-6, 8-9; J. E. QUIBELL, *Kom Ishgaw*, ASAE 3, 1903, p.88, PLS. I-II.

النموذج الثاني، اللوحة ١٠ الصورة ١ الرقم ٢ بالصف الأول. ارتفاع ٧,٥ سم عرض ١٠ سم، وسمك ٣ سم. سجل آثار بني سويف رقم ١٤٢٥. أبو صير الملقق موسم ١٩٨٨-١٩٨٩ م.

٢٩- الجزء الخلفي من تمثال على شكل حصان، يحتوي فوق الظهر على بروز على شكل مقعد للفارس الذي يركب الحصان. اللوحة ٢٠/٥ (مقياس رسم ١:٣ سم) النموذج الرابع، اللوحة ١٠ الصورة ١ رقم ٤ بالصف الثاني. ارتفاع ٥ سم، عرض ٧ سم، وسمك ٣ سم. سجل آثار بني سويف رقم ١٤٢٥. أبو صير الملقق موسم ١٩٨٨-١٩٨٩ م.

٣٠- الجزء الخلفي من تمثال على شكل حصان، يحتوي فوق الظهر على بروز على شكل مقعد يتدلى على بطن الحصان. اللوحة ٢١/٦ (مقياس رسم ١:٣ سم) النموذج الرابع. ارتفاع ٥ سم، عرض ٧ سم، وسمك ٣ سم. سجل آثار بني سويف رقم ١٤٢٥. أبو صير الملقق موسم ١٩٨٨-١٩٨٩ م.

٣١- الجزء الخلفي من تمثال على شكل حصان. اللوحة ٢٢/٦ (مقياس رسم ١:٣ سم) النموذج الرابع، اللوحة ١٠ الصورة ١ رقم ١ بالصف الأيمن. ارتفاع ٤ سم، عرض ٥ سم، وسمك ٢,٥ سم. سجل آثار بني سويف رقم ١٤٢٥. عشر عليه فوق السطح، ومختلط بقوالب الطوب الأحمر، وهو من الطين المحلي. أبو صير الملقق موسم ١٩٨٨-١٩٨٩ م.

٣٢- تمثال شبه كامل لجمل مفقود الرأس فقط، وأسفل الأقدام الخلفية. اللوحة ١٦/٧ (مقياس رسم ١:٣ سم) النموذج الثاني. ارتفاع ٦ سم عرض ٩ سم وسمك ٥ سم. سجل آثار بني سويف رقم ١٤٣١. أبو صير الملقق ١٩٨٨ م. يعد هذا التمثال من التماثيل النادرة الكاملة التي تمثل هيئة الجمل.

## الطراز الثالث : التماثيل على هيئة الطيور

٣٣- تمثال غير كامل على شكل حمامة مفقودة رأسها فقط . اللوحة ١/٨  
 (مقياس رسم ١ : ٢ سم) ، اللوحة ١٠ الصورة ٥ الرقم ٢ يسار الصورة . ارتفاع  
 ١٠ سم ، عرض ٨ سم ، وسمك ٢ سم . سجل آثار بني سويف رقم ١٢٣١ . أبو  
 صير الملق ١٩٨٧ م .

٣٤- تمثال غير كامل على شكل حمامة مفقود جناحيها فقط . اللوحة ٢/٨  
 (مقياس رسم ١ : ٢ سم) اللوحة ١٠ الصورة ٥ الرقم ١ يمين الصورة . طول  
 ١٠ سم ، عرض ٤ سم ، وسمك ٢ سم . سجل آثار بني سويف رقم ١٢٣١ . أبو  
 صير الملق ١٩٨٧ م .

٣٥- تمثال غير كامل على شكل حمامة مفقود طرفي جناحيها فقط . اللوحة  
 ٣/٨ (مقياس رسم ١ : ٢ سم) اللوحة ١٠ الصورة ٦ الرقم ١ أعلى الصورة . طول  
 ١٠ سم ، عرض ٦,٥ سم وسمك ٣ سم . سجل آثار بني سويف رقم ١٤٣٩ . أبو  
 صير الملق ١٩٨٨-١٩٨٩ م .

٣٦- تمثال غير كامل على شكل حمامة مفقودة رأسها ورقبتها وطرفي  
 جناحيها . اللوحة ٤/٨ (مقياس رسم ١ : ٢ سم) اللوحة ١٠ الصورة ٦ الرقم ٢  
 أسفل الصورة . طول ٧ سم عرض ٥ سم وسمك ٢,٥ سم . سجل آثار بني سويف  
 رقم ١٤٣٩ / ب . أبو صير الملق ١٩٨٨-١٩٨٩ م .

## ثانياً : التماثيل المكتشفة في أهناسيا المدينة

## الطراز الأول : التماثيل الآدمية

٣٧- رأس تمثال لرجل خشنة الصنع وذات تفاصيل قليلة . اللوحة ١/٣  
 (مقياس رسم ١ : ٢ سم) ، الطراز الأول . ارتفاع ٧,٥ سم ، عرض ٨ سم . سجل

- آثار بني سويف برقم ٢٤٠٣ أهناسيا المدينة موسم ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ م.
- ٣٨- رأس رجل خشنة الصنع، تحتوي على تفاصيل الوجه، وبخاصة عينيه وأذنيه. اللوحة ٢/٣ (مقياس رسم ١ : ٢ سم) الطراز الأول. ارتفاع ٤,٨ سم، عرض ٥ سم. غير مسجل بسجل آثار بني سويف. حفائر أهناسيا<sup>(١)</sup> ١٩٩٨ م.
- ٣٩- تمثال غير كامل لرجل ذا شكل شائع بين تماثيل الرجال في نهاية العصر الروماني يفقد الذراع اليسرى وهو مغطى بطلاء أبيض<sup>(٢)</sup>.
- ٤٠- تمثال غير كامل لرجل مفقود الرأس والساقين والذراع اليسرى. اللوحة ٥/٣ (مقياس رسم ١ : ٢ سم) النموذج الأول للوحة ٩ الصورة ٢ رقم ٢. ارتفاع ٧,٥ سم، عرض ٥,٥ سم وسمك ٢ سم. سجل آثار بني سويف برقم ٢٤٠٣. أهناسيا المدينة موسم ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ م.
- ٤١- الجزء العلوي من تمثال لرجل يمثل الصدر والكتف وأعلى الذراعين. اللوحة ٦/٣ (مقياس رسم ١ : ٢ سم) النموذج الأول ١. ارتفاع ٥,٣ سم، عرض ٨ سم وسمك ٢ سم. غير مسجل للدراسة. أهناسيا المدينة موسم ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ م.
- ٤٢- الجزء العلوي من تمثال لرجل مفقود الرأس، ويحتوي على بقايا من الذراعين. اللوحة ٧/٣ (مقياس رسم ١ : ٢ سم) النموذج الأول ١. ارتفاع ٧,٥ سم، عرض ٧ سم. سجل آثار بني سويف برقم ٢٤٠٣. أهناسيا المدينة موسم ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ م.
- ٤٣- الجزء السفلي من تمثال لرجل. اللوحة ٨/٣ (مقياس رسم ١ : ٢ سم) النموذج الأول ١ اللوحة ٩ الصورة ٢ رقم ٤. ارتفاع ٩,٥ سم، عرض ٧ سم،

(١) تقارير مبدئية غير منشورة المجلس الأعلى للآثار، حفائر أهناسيا المدينة، ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ م.

(٢) تقارير مبدئية غير منشورة المجلس الأعلى للآثار، حفائر أهناسيا المدينة، ١٩٨٨ م.

وسمك ٢ سم . سجل آثار بني سويف برقم ٢٤٠٣ . أهناسيا المدينة موسم ١٩٩٩ م - ٢٠٠٠ م .

٤٤- تمثال غير كامل لرجل جالس مفقود الرأس والكتف . اللوحة ٩/٣ (مقياس رسم ١ : ٢ سم) النموذج الأول ، اللوحة ٩ الصورة ٣ رقم ٢ بالصف الأول . ارتفاع ٨,٥ سم ، عرض ٥,٥ سم وسمك ٢ سم . سجل آثار بني سويف برقم ٢٢٢١ . أهناسيا المدينة موسم ١٩٩٨ م . يتميز هذا التمثال بطريقة تنفيذه ؛ حيث يحتوي على دعامة خلفية ، وسطحه يحتوي على بقايا من طلاء أصفر كما هي العادة في تماثيل أواخر العصر الروماني ، ومن أشهرها ما عثر عليه في «باويط»<sup>(١)</sup> .

٤٥- تمثال غير كامل لرجل جالس يفقد الرأس والذراعين . اللوحة ١٠/٣ (مقياس رسم ١ : ٢ سم) النموذج الثالث ، اللوحة ٩ الصورة ٢ رقم ٣ . ارتفاع ٩ سم ، عرض ٧ سم ، وسمك ٣,٥ سم . سجل آثار بني سويف برقم ٢٤٠٣ . أهناسيا المدينة موسم ١٩٩٩ م - ٢٠٠٠ م . هذا النموذج من تماثيل الرجال يتميز بالزي الروماني الشهير الهيماتيون .

٤٦- رأس تمثال لسيدة تبدو فيها التفاصيل كافة ، ويغطي الوجه والرأس بطلاء أسود ، بينما بقية الوجه تمت تغطيته بطلاء أبيض . اللوحة ١١/٣ (مقياس رسم ١ : ٢ سم) النموذج الأول . ارتفاع ٧ سم ، عرض ٦ سم ، وسمك ٢ سم . غير مسجل للدراسة . أهناسيا المدينة موسم ١٩٩٨ م .

٤٧- رأس تمثال لسيدة بها ثقبين غير نافذين ، وذات تفاصيل خشنة الصنع . اللوحة ١٢/٣ (مقياس رسم ١ : ٢ سم) النموذج الأول . ارتفاع ٥,٥ سم ، عرض ٦ سم ، وسمك ٢ سم . غير مسجل للدراسة . أهناسيا المدينة موسم ١٩٩٩ م - ٢٠٠٠ م .

(1) W. F. PETRIE, *Objects of Daily use*, PL. LV, Nos, 434, 603, 607, pl. II, A-C, pl. IX; P. CHARLES, *Notes Sur Quelques Touets Coptes*, p.100, PL. II, Fig 3.



٤٨- تمثال غير كامل من الفخار الحشن لسيدة مفقودة الرأس، وتبدو فيها تفاصيل الصدر. اللوحة ١٤/٣ (مقياس رسم ١: ٢ سم) النموذج الأول. ارتفاع ٩ سم، عرض ٥ سم، وسمك ٢ سم. سجل آثار بني سويف رقم ٢٧. أهناسيا المدينة موسم ١٩٦١ م.

٤٩- تمثال غير كامل لسيدة مفقودة الرأس والذراع الأيسر، ويبدو فيها تفاصيل الصدر. اللوحة ١٥/٣ (مقياس رسم ١: ٢ سم) النموذج الأول. ارتفاع ٩ سم، عرض ٥ سم، وسمك ٢ سم. سجل آثار بني سويف رقم ٢٧. أهناسيا المدينة موسم ١٩٦١ م.

٥٠- تمثال شبه كامل لسيدة مفقودة الرأس والأقدام. اللوحة ١٦/٣ (مقياس رسم ١: ٢ سم) النموذج الأول، اللوحة ٩ الصورة ٣ رقم ٣ من الصف الأول يمين الصورة. ارتفاع ١٢,٥ سم، عرض ٧,٥ سم وسمك ٢ سم. سجل آثار بني سويف رقم ٢٢٢١. أهناسيا المدينة موسم ١٩٨٨ م. يعد هذا التمثال الأثوي متفردًا في شكله، لكونه مطليًا باللون الأصفر على البدن من الأمام والخلف بدلا من اللون الأبيض الشائع استخدامه في معظم التماثيل.

٥١- تمثال غير كامل لسيدة مفقودة الرأس والأقدام، ويبدو فيه التفاصيل كافة الأثوية. اللوحة ١/٤ (مقياس رسم ١: ٢ سم) النموذج الأول، اللوحة ٩ الصورة ٣ رقم ١ من الصف الأول يمين الصورة. ارتفاع ١١ سم، عرض ٧,٥ سم وسمك ٢ سم. سجل آثار بني سويف رقم ٢٢٢١. أهناسيا المدينة موسم ١٩٨٨ م. يعد هذا النموذج من الأشكال الشائعة في أهناسيا المدينة، وعثر على نماذج كثيرة منه خلال موسم ١٩٨٨ م.

٥٢- الجزء السفلي من تمثال لسيدة تمثل أسفل البطن والساقين. اللوحة ٢/٤ (مقياس رسم ١: ٢ سم) النموذج الثاني، اللوحة ٩ الصورة ٢ رقم ٦، ارتفاع ٩,٥ سم، عرض ٥ سم، وسمك ٢ سم. سجل آثار بني سويف رقم ٢٤٠٣.

أهناسيا المدينة موسم ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ م.

٥٣- الجزء السفلي من تمثال لسيدة يمثل أسفل البطن والساقين . اللوحة ٣/٤ (مقياس رسم ١ : ٢ سم) النموذج الثاني ، اللوحة ٩ الصورة ٢ رقم ٥ ، ارتفاع ٨,٥ سم ، عرض ٥,٥ سم ، وسمك ٢ سم . سجل آثار بني سويف رقم ٢٤٠٣ . أهناسيا المدينة موسم ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ م .

٥٤- الجزء السفلي من تمثال لسيدة يمثل أسفل البطن والساقين . اللوحة ٤/٤ (مقياس رسم ١ : ٢ سم) النموذج الثاني . ارتفاع ٨ سم ، عرض ٦,٦ سم ، وسمك ٢ سم . غير مسجلة للدراسة . أهناسيا المدينة موسم ١٩٩٨ م .

٥٥- تمثال شبه كامل لسيدة مفقودة الرأس فقط ، وصور فيها تفاصيل الصدر . اللوحة ٧/٤ (مقياس رسم ١ : ٢ سم) النموذج الثالث . ارتفاع ١٢ سم ، عرض ٧ سم وسمك ٢ سم . سجل آثار بني سويف رقم ١٦٤٠ . أهناسيا المدينة (كفر الخليدي) موسم ١٩٩٠ م . كان هذا النموذج من الأشكال الشائعة خلال القرن الخامس الميلادي وهو يماثل ما كشف عنه في «كوم إشقوا» خلال القرن السادس الميلادي<sup>(١)</sup> .

٥٦- تمثال متميز لسيدة تبدو فيه مظاهر الأنوثة ، وبخاصة في الصدر وعضوها التناسلي ، ومفقودة الرأس والذراع الأيسر والساقين ، وعليها بقايا من طلاء أبيض اللوحة ١٣/٤ (مقياس رسم ١ : ٢ سم) النموذج الثالث . ارتفاع ٨,٥ سم ، عرض ٥ سم ، وسمك ٢ سم . غير مسجلة للدراسة . أهناسيا المدينة ١٩٩٨ م تعتمد الفنان أن يبرز تفاصيل الصدر ليظهر مدى الأنوثة والخصوبة في تلك الدمية<sup>(٢)</sup> .

(١) تقارير مبدئية غير منشورة المجلس الأعلى للآثار ، حفائر أهناسيا المدينة ، ١٩٩٠ م ، وأبو صير الملق ، وأهناسيا المدينة مواسم ١٩٩٨ - ٢٠٠٠ م ؛ J. STRZYGOWSKI, *Koptische Kunst*, p.245-246, nos, 7131-7133.

(٢) تقارير مبدئية غير منشورة المجلس الأعلى للآثار ، حفائر أهناسيا المدينة ، مواسم ١٩٩٨ - ٢٠٠٠ م .

٥٧- الجزء السفلي من تمثال لسيدة تبدو في أعلاه بقايا الذراعين وأسفل البطن .  
اللوحة ٢/٥ (مقياس رسم ١ : ٢ سم) النموذج الثالث . ارتفاع ٩ سم ، عرض ٦ سم ،  
وسمك ٢ سم . سجل آثار بني سويف رقم ١٦٤٠ . أهناسيا المدينة ١٩٩٠ م .

٥٨- تمثال كامل ومميز لسيدة تبدو فيها تفاصيل البدن كافة التي تعبر عن قمة  
أنوثتها . اللوحة ٥-٤/٥ (مقياس رسم ١ : ٢ سم) النموذج الرابع ، اللوحة ٩  
الصورة ٢ رقم ١ . ارتفاع ١١,٥ سم ، عرض ٨,٦ سم وسمك ٢ سم . سجل آثار  
بني سويف رقم ٢٤٠٣ . أهناسيا المدينة ١٩٩٠-٢٠٠٠ م . يعد هذا التمثال من  
أفضل نماذج التماثيل الفخارية الأنثوية ، التي تحتوي على تفاصيلها الأنثوية كافة ،  
وعضوها التناسلي كناية عن خصوبتها ، وعشر على مثل لها في أنحاء مصر كافة ،  
وبخاصة في أحميم ، وكوم أشقاو ، وباويط ، ومريوط ، ومناطق بني سويف ،  
والفيوم .

٥٩- الجزء العلوي من تمثال يفقد الجزء السفلي والذراع الأيمن وبها تفاصيل  
الصدر . اللوحة ٦/٥ (مقياس رسم ١ : ٢ سم) النموذج الرابع ، اللوحة ٩ الصورة  
٥ . ارتفاع ٦ سم ، عرض ٦ سم وسمك ٢ سم . سجل آثار بني سويف رقم ٢٤٠٣ .  
أهناسيا المدينة ١٩٩٠-٢٠٠٠ م .

٦٠- تمثال غير كامل لسيدة مفقودة فقط رأسها وتبدو فيها ملامح الأنوثة كافة  
اللوحة ٧/٥ (مقياس رسم ١ : ٢ سم) النموذج الخامس ، اللوحة ٩ الصورة ٦ .  
ارتفاع ٧,٧ سم ، عرض ٣ سم وسمك ٢ سم . سجل آثار بني سويف رقم  
٢٤٠٣ . أهناسيا المدينة (حفائر حوض المعمل) ١٩٩٩-٢٠٠٠ م .

٦١- تمثال شبه كامل لسيدة جالسة مفقود الرأس ، ويحتوي على الملامح  
الأنثوية كافة . اللوحة ٨/٥ (مقياس رسم ١ : ٢ سم) النموذج السادس . ارتفاع  
١٠ سم ، عرض ٩ سم وسمك ٣ سم . سجل آثار بني سويف رقم ٢٣٦٨ .  
أهناسيا المدينة ١٩٩٨ م .

٦٢- تمثال غير كامل من أعلى لسيدة بدون رأس ، ويوجد بروز يمثل تفاصيل الصدر والأقدام . اللوحة ١٠/٥ (مقياس رسم ١ : ٢ سم) النموذج السابع . ارتفاع ٧ سم ، عرض ٥ سم وسمك ٢ سم . سجل آثار بني سويف رقم ٢٧ . أهناسيا المدينة موسم ١٩٦١ م .

٦٣- تمثال غير كامل من أعلى لسيدة بدون رأس وبقية الذراعين ، ويوجد أسفل بقايا الرقبة عقد حول الصدر أسفله تصوير دقيق لتفاصيل الصدر . اللوحة ١١/٥ (مقياس رسم ١ : ٢ سم) النموذج الثامن . ارتفاع ٦,٨ سم ، عرض ٦ سم وسمك ٢ سم . سجل آثار بني سويف رقم ٢٧ . أهناسيا المدينة موسم ١٩٦١ م .

٦٤- تمثال غير كامل من أعلى لسيدة بدون رأس ، ويوجد بروز يمثل الصدر ، صور أسفله عقد كبير يمتد من الصدر حتى أسفل البطن . اللوحة ١٢/٥ (مقياس رسم ١ : ٢ سم) النموذج التاسع ، اللوحة ٩ الصورة ٢ رقم ٧ . ارتفاع ٥,٦ سم ، عرض ٧ سم وسمك ٢ سم . سجل آثار بني سويف رقم ٢٤٠٣ . أهناسيا المدينة ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ م .

٦٥- تمثال غير كامل ومميز لسيدة بدون رأس وهي في وضع تظهر فيه عضوها التناسلي يعبر عن خصوبتها ، وتضع ذراعيها فوق فخذيها . اللوحة ١٣/٥ (مقياس رسم ١ : ٢ سم) النموذج العاشر ، ارتفاع ٧,٥ سم ، عرض ٦ سم ، وسمك ٣ سم . غير مسجل للدراسة . أهناسيا المدينة ١٩٩٨ م . لا يوجد أي نموذج مثل ضمن المجموعة المكتشفة لذلك التمثال الذي يظهر عضوها التناسلي بشكل مبالغ فيه ، حيث أراد الفنان إظهار مدى خصوبتها كإمرأة ، وعثر عليها فوق سطح الأرض ضمن كسر الفخار التي تعود للقرن السادس الميلادي .

٦٦- الجزء الأمامي من تمثال مميز الشكل يمثل الرأس والرقبة . اللوحة ١/٦ (مقياس رسم ١ : ٢ سم) النموذج الأول . ارتفاع ٨,٥ سم ، عرض ٦ سم وسمك ٣ سم . غير مسجل للدراسة . أهناسيا المدينة ١٩٩٨ م .

٦٧- الجزء الأمامي من تمثال يمثل الرأس والرقبة والجزء الأمامي من البدن الممثل للأقدام الأمامية . اللوحة ٢/٦ (مقياس رسم ١ : ٢ سم) النموذج الأول . ارتفاع ٧,٥ سم ، عرض ٥ سم ، وسمك ٣ سم . غير مسجل للدراسة أهناسيا المدينة ١٩٩٨ م .

٦٨- الجزء الأمامي من تمثال بدون رأس لسيدة وعليها بقايا من طلاء أصفر . اللوحة ٦/٦ (مقياس رسم ١ : ٢ سم) النموذج الأول . ارتفاع ٧,٦ سم ، عرض ٦ سم ، وسمك ٥,٢ سم . غير مسجل للدراسة . أهناسيا المدينة ١٩٩٨ - ١٩٩٩ م .

#### الطراز الثاني : التماثيل الحيوانية

٦٩- تمثال شبه كامل على شكل حصان مفقود الرأس فقط . اللوحة ١٠/٦ (مقياس رسم ١ : ٢ سم) النموذج الأول ، اللوحة ١٠ الصورة ٢ الرقم ٢ بالصف الثاني ، ارتفاع ٧,٥ سم ، عرض ٩ سم ، وسمك ٢,٥ سم . سجل آثار بني سويف رقم ٢٢٢٣ . أهناسيا المدينة ١٩٩٨ م .

٧٠- تمثال مميز وشبه كامل بدون الرأس والجزء الأسفل من الأقدام الخلفية . اللوحة ١١/٦ (مقياس رسم ١ : ٢ سم) النموذج الأول . ارتفاع ٨ سم ، عرض ١١ سم ، وسمك ٥,٥ سم . غير مسجل للدراسة . أهناسيا المدينة ١٩٩٨ م .

٧١- تمثال مميز وغير كامل على شكل حصان بدون الرأس والأقدام الأمامية . اللوحة ١٢/٦ (مقياس رسم ١ : ٢ سم) النموذج الأول . ارتفاع ١٠ سم ، عرض ١١,٥ سم ، وسمك ٤,٥ سم . غير مسجل للدراسة . أهناسيا المدينة ١٩٩٩-٢٠٠٠ م .

٧٢- تمثال مميز الشكل مفقود الجزء الأسفل من الأقدام ، ويحتوي على تفاصيل الحصان كافة ، ويوجد عليه تصوير على شكل مقعد للفارس . اللوحة ١٤/٦

(مقياس رسم ١ : ٢ سم) النموذج الثاني ، اللوحة ١٠ الصورة ٢ رقم ١ . ارتفاع ٩ سم ، عرض ١٠ سم ، وسمك ٣ سم . سجل آثار بني سويف رقم ٢٢٢٣ .  
أهناسيا المدينة ١٩٩٩-٢٠٠٠ م .

٧٣- تمثال غير كامل بدون الرأس ، يوجد عليه تصوير على شكل مقعد للفارس . اللوحة ١٥/٦ (مقياس رسم ١ : ٢ سم) النموذج الثاني ، ارتفاع ٥ سم ، عرض ٨ سم ، وسمك ٢,٥ سم . غير مسجل للدراسة . أهناسيا المدينة ١٩٩٩-٢٠٠٠ م .

٧٤- تمثال غير كامل ومميز على شكل حصان بدون الرأس ، وعلى ظهره توجد بقايا من راكبين أحدهما يركب عكس الآخر . اللوحة ١٩/٦ (مقياس رسم ١ : ٣ سم) النموذج الثالث . ارتفاع ٧ سم ، عرض ٩ سم ، وسمك ٣,٥ سم . غير مسجل للدراسة . أهناسيا المدينة ١٩٩٨ م .

٧٥- بقايا تمثال يمثل الجزء الأمامي من كلب ، ويحتوي على الرأس وتفاصيل الرقبة . اللوحة ٢-١/٧ (مقياس رسم ١ : ٢ سم) النموذج الأول . ارتفاع ٦,٥ سم ، عرض ٤,٥ سم ، وسمك ٢,٥ سم . غير مسجل للدراسة . أهناسيا المدينة ١٩٩٩-٢٠٠٠ م .

٧٦- بقايا تمثال مميز يمثل رأس كلب ، وأذنيه وعينه ، ذو رقبة طويلة . اللوحة ٣/٧ (مقياس رسم ١ : ٢ سم) النموذج الثاني ، ارتفاع ٩ سم ، عرض ٣ سم ، وسمك ٣ سم . سجل آثار بني سويف رقم ١٦٢٥ . أهناسيا المدينة ١٩٩٠ م .

٧٧- بقايا تمثال لكلب بدون الرأس والأقدام الأمامية وأسفل الخلفية . اللوحة ٤/٧ (مقياس رسم ١ : ٢ سم) النموذج الثاني . ارتفاع ٥ سم ، عرض ٥ سم ، وسمك ٢ سم . غير مسجل للدراسة . أهناسيا المدينة ١٩٩٩-٢٠٠٠ م .

٧٨- تمثال شبه كامل لكلب بدون الرأس وأسفل الأقدام الأمامية . اللوحة ٥/٧ (مقياس رسم ١ : ٢ سم) النموذج الثاني ، ارتفاع ٣ سم ، عرض ٤,٥ سم ، وسمك

٢سم . سجل آثار بني سويف رقم ١٦٢٥ . أهناسيا المدينة ١٩٩٠ .  
 ٧٩- الجزء الخلفي من تمثال لكلب يمثل معظم البدن والأقدام الخلفية والذيل .  
 اللوحة ٦/٧ (مقياس رسم ١ : ٢سم) النموذج الثالث . ارتفاع ٥سم ، وعرض  
 ٧سم ، وسمك ٣سم . غير مسجل للدراسة . أهناسيا المدينة ١٩٩٨م ، توجد  
 بقايا طلاء أبيض تكسو التمثال كي تجعل شكله مناسبًا ومحبيًا في أيدي  
 الأطفال<sup>(١)</sup> .

٨٠- الجزء الخلفي من بقايا تمثال لكلب يمثل الأقدام الخلفية والذيل الممتد  
 للخلف . اللوحة ٧/٧ (مقياس رسم ١ : ٢سم) النموذج الثالث . ارتفاع ٥سم ،  
 عرض ٧سم ، وسمك ٣سم . غير مسجل للدراسة . أهناسيا المدينة  
 ١٩٩٩-٢٠٠٠م .

٨١- بقايا تمثال على شكل حمار ، يمثل الرأس بتفاصيلها وأسفل الرقبة . اللوحة  
 ٨/٧ (مقياس رسم ١ : ٢سم) النموذج الأول . ارتفاع ٥سم ، عرض ٨سم ،  
 وسمك ٣سم . غير مسجل للدراسة . أهناسيا المدينة ١٩٩٨م .

٨٢- تمثال غير كامل على شكل حمار بدون الرأس ، ويحتوي على تصوير  
 لمقعد يمتد على البطن محمول عليه شيء ما . اللوحة ٩/٧ (مقياس رسم ١ :  
 ٢سم) النموذج الثاني . ارتفاع ٤سم ، عرض ٧,٥سم وسمك ٣سم . غير مسجل  
 للدراسة . أهناسيا المدينة (حوض المعمل) ١٩٩٩-٢٠٠٠م .

٨٣- بقايا تمثال على شكل حمار بدون الرأس والأقدام الأمامية ، ويحتوي على  
 تصوير لمقعد مميز لجلوس الراكب عليه . اللوحة ١٠/٧ (مقياس رسم ١ : ٢سم)  
 النموذج الثاني . ارتفاع ٤سم ، عرض ٨سم ، وسمك ٣سم . غير مسجل  
 للدراسة . أهناسيا المدينة (حوض المعمل) ١٩٩٩-٢٠٠٠م .

(١) تقارير مبدئية غير منشورة المجلس الأعلى للآثار، حفائر أهناسيا المدينة، ١٩٩٠م .

٨٤- الجزء الخلفي من دمية على شكل حمار تفقد الرأس والأقدام الأمامية ،  
وتحتوي على تصوير لشخص غير واضح المعالم يركب عليه ، اللوحة ١١/٧  
(مقياس رسم ١ : ٢ سم) النموذج الثالث ، ارتفاع ٧ سم ، عرض ٤ ، ٧ سم ،  
وسمك ٣ سم . غير مسجل للدراسة . أهناسيا المدينة (حوض المعمل)  
١٩٩٩-٢٠٠٠ م .

٨٥- رأس جمل مميزة الشكل تحتوي على التفاصيل كافة . اللوحة ١٢/٧  
(مقياس رسم ١ : ١ سم) النموذج الأول . ارتفاع ٣ سم ، عرض ٤,٥ سم ،  
وسمك ٢ سم . سجل آثار بني سويف رقم ٤٧٥ . غير مسجل للدراسة . أهناسيا  
المدينة ١٩٨٣ م .

٨٦- رأس جمل صغيرة الحجم ، تحتوي على التفاصيل كافة . اللوحة ١٣/٧  
(مقياس رسم ١ : ٢ سم) النموذج الأول ، ارتفاع ٥ سم ، عرض ٦ سم ، وسمك  
٢ سم . غير مسجل للدراسة . أهناسيا المدينة ١٩٩٨ م .

٨٧- رأس لجمل صغير السن ، تحتوي على التفاصيل كافة . اللوحة ١٤/٧  
(مقياس رسم ١ : ٢ سم) النموذج الأول ، ارتفاع ٥,٢ سم ، عرض ٢,٤ سم ،  
وسمك ٢,٢ سم . غير مسجل للدراسة . أهناسيا المدينة ١٩٩٨ م .

٨٨- رأس لجمل كبير السن ، تحتوي على الرقبة وتفاصيل الوجه كافة . اللوحة  
١٥/٧ (مقياس رسم ١ : ٢ سم) النموذج الأول ، اللوحة ١٠ الصورة ٤ . ارتفاع  
٥,٥ سم ، عرض ٦ سم ، وسمك ٤ سم . سجل آثار بني سويف برقم ٢٣٦٨ ،  
أهناسيا المدينة ١٩٩٩-٢٠٠٠ م .

### الطراز الثالث : التماثيل ذات هيئة الطيور

٨٩- تماثيل غير كامل لطائر بدون الرأس والرقبة في حالة طيران . اللوحة ٥/٨  
(مقياس رسم ١ : ١ سم) ، طول ٢,٥ سم ، عرض ٥ سم ، وسمك ٢ سم . سجل



- آثار بني سويف رقم ١٦٢٣. أهناسيا المدينة ١٩٩٠ م.
- ٩٠- تمثال غير كامل على شكل حمامة بدون الرأس والجناحين. اللوحة ٦/٨ (مقياس رسم ١ : ١ سم). طول ٤,٣ سم، عرض ٣ سم، وسمك ٢ سم. سجل آثار بني سويف رقم ١٦٢٣. أهناسيا المدينة ١٩٩٠ م.
- ٩١- تمثال غير كامل على شكل حمامة بدون الرأس والجناح الأيمن. اللوحة ٧/٨ (مقياس رسم ١ : ٢ سم). طول ٦ سم، عرض ٦ سم، وسمك ٣ سم. غير مسجلة للدراسة. أهناسيا المدينة ١٩٩٨ م.
- ٩٢- بقايا من تمثال يمثل رأس ورقبة ديك، تم تلوينه بالأصفر والأحمر، بينما لون شعر الديك بالبني. اللوحة ٨/٨ (مقياس رسم ١ : ٢ سم). طول ٨ سم، عرض ٧ سم، وسمك ٤,٥ سم. غير مسجلة للدراسة. أهناسيا المدينة ١٩٩٨ م.
- ٩٣- بقايا من تمثال يمثل رأس ورقبة ديك تم تلوينه بالأصفر والأحمر. اللوحة ٩/٨ (مقياس رسم ١ : ٢ سم). طول ٩ سم، عرض ٥ سم، وسمك ٢ سم. غير مسجلة للدراسة. أهناسيا المدينة ١٩٩٨ م.
- ٩٤- بقايا من تمثال يمثل رأس ورقبة طائر الهدهد، ويحتوي على بقايا من اللون الأسود. اللوحة ١٠/٨ (مقياس رسم ١ : ٣ سم). طول ٩ سم، عرض ٤,٥ سم، وسمك ٢ سم. سجل آثار بني سويف رقم ١٦٤٤. أهناسيا المدينة ١٩٩٠ م. يعد هذا النموذج فريدا كونه لم يعثر على مثيل له من قبل سوى في أهناسيا المدينة.
- ٩٥- بقايا من تمثال يمثل رأس ورقبة طائر أبي منجل. اللوحة ١١/٨ (مقياس رسم ١ : ١ سم)، طول ٥,٢ سم، عرض ٣ سم، وسمك ١ سم. سجل آثار بني سويف رقم ٤٧٠/ب. أهناسيا المدينة ١٩٨٣ م.
- ٩٦- تمثال يمثل الطائر أبي منجل بدون الرأس ومعظم الرقبة. اللوحة ١٢/٨ (مقياس رسم ١ : ١ سم). طول ٩,٣ سم، عرض ٥,٢ سم، وسمك ٢ سم. سجل آثار بني سويف رقم ١٥٠٠. أهناسيا المدينة ١٩٨٨-١٩٨٩ م.

٩٧- تمثال يمثل الطائر أبي منجل بدون الرأس فقط . اللوحة ١٣/٨ (مقياس رسم ١ : ١ سم) طول ٥,٤ سم، عرض ٤،٥ سم، وسمك ٢ سم . سجل آثار بني سويف رقم ١٦٢٤/أ . أهناسيا المدينة ١٩٨٨-١٩٨٩ م .

٩٨- تمثال يصور الطائر أبي منجل مفقود الرأس فقط . اللوحة ١٤/٨ (مقياس رسم ١ : ١ سم) . طول ٨,٤ سم، عرض ٧,٥ سم وسمك ٣ سم . سجل آثار بني سويف رقم ١٦٢٤/ب . أهناسيا المدينة ١٩٩٠ م . يعد هذا النموذج دليل على العلاقة القوية التي ربطت بين أهناسيا المدينة مسقط رأس أبي منجل الذي كان صورة من صور المعبود «جحتي سيد الأشمونين» .

٩٩- جزء كبير من تمثال يمثل الرأس والرقبة الطويلة التي تمثل بقايا أحد الأوز، اللوحة ١٥/٨ (مقياس رسم ١ : ٢ سم) . طول ٩,٥ سم، عرض ٦,٥ سم وسمك ٢ سم . غير مسجل للدراسة . أهناسيا المدينة ١٩٩٠ م .

#### التعليق ونتائج الدراسة

تعتبر التماثيل الفخارية/التراكوتا - التي تمثل أناسا من إناث وذكور، وكذلك تمثل الحيوانات والطيور المختلفة - من الآثار الشهيرة التي تم العثور عليها في العواصم والمدن الشهيرة، وتعد نوعا من أنواع الفن الخزفي<sup>(١)</sup> الذي عرفته بلاد اليونان، ومنه انتشر في البلدان المختلفة ومنها مصر، وقد كشف عنها في الوجه البحري في «مريوط، وأبو رواش، ومنف، والبعض الآخر في باويط والفيوم»، بينما في الوجه القبلي عشر على تلك التماثيل في: أحميم، وكوم أشقاو، وبني سويف (أبو صير الملق، وأهناسيا المدينة، وبني سليمان الشرقية) خلال العصر اليوناني الروماني . وكانت معظم التماثيل تصنع من الفخار المحلي «طمي النيل» وتغطي بألوان مختلفة، وكان اللون الأبيض هو أشهرها، وتعود لأواخر العصر الروماني، وكان

(1) M. CARY, *A History of the Greek World*, London 1932, pp.134-135.

يعثر عليها بين بقايا قوالب الطوب الأحمر، وبقايا الأواني الفخارية التي تعود لذلك العصر، لذلك ساعدت هذه البقايا كثيرا في عملية التأريخ.

كان الهدف الرئيس من تلك الدراسة هو تسليط الباحثة الضوء على تلك التماثيل الفخارية المكتشفة بمناطق آثار بني سويف بشكل عام، ومحاولة مقارنتها مع مثيلاتها بالمناطق الأخرى، وما يماثلها بالمتاحف المختلفة، وزودت الباحثة الدراسة بالرسوم التوضيحية لتلك التماثيل، وبعض الصور المختارة لنماذج منها. أظهرت الدراسة بعض الملاحظات المرتبطة بالتماثيل المكتشفة التي مثلت رجالاً، ونساءً، وحيوانات مختلفة، وطيور متنوعة، ويمكن إجمال تلك الملاحظات في النقاط التالية:

- ١- تماثيل تكاد تكون كاملة تحتوي على الرأس والبدن والأقدام.
- ٢- تماثيل ذات بدن ذو دعامة في الخلف، يحتوي على تفاصيل البدن كافة.
- ٣- تماثيل صنعت بدون أقدام، وتستقر على الجزء السفلي من البدن.
- ٤- تماثيل لنساء بالرأس والشكل المألوف لهن.
- ٥- تماثيل لنساء بحجم كبير، وتتصل الذراعين بالساقين والجزء السفلي من البدن.
- ٦- تماثيل لنساء ذات بدن صغير الحجم، وذات تفاصيل أنثوية، ووضع الذراعين حول البدن يأخذ الشكل الدائري.
- ٧- تماثيل لنساء على شكل نصفي، وتستقر على الجزء السفلي من البدن، ولكنها لا تحتوي على رأس وساقين.
- ٨- تماثيل لنساء على شكل العمود بدون ذراعين، وتحتوي على التفاصيل الأنثوية كافة.
- ٩- تماثيل لنساء على شكل نصفي، وتستقر على الجزء السفلي من البدن، وتحتوي على الرأس والذراعين والتفاصيل الأنثوية كافة.

- ١٠- تماثيل لنساء على شكل الإناء، وبدون رأس، وتحتوي على التفاصيل الأثوية كافة.
- ١١- تماثيل لنساء على شكل فرع الشجرة، وتستقر على الجزء السفلي من البدن، وترتدى عقدا مميّزا.
- ١٢- تماثيل لنساء على شكل نصفي، وذات ذراعين بجوار البدن، وترتدى عقدا مميّزا أسفل الصدر.
- ١٣- تماثيل لنساء تظهر فيها الأعضاء التناسلية بشكل مبالغ فيه، وتضع ذراعيها فوق الساقين.
- ١٤- تماثيل لنساء في وضع الولادة، وتظهر بوضوح الأعضاء التناسلية للمرأة.
- من المعروف أن تماثيل الحيوانات معروفة في مصر منذ عصر ما قبل الأسرات، وظهر أقدمها في مرمدة بني سلامة<sup>(١)</sup>، وكان من بينها ما يمثل الحيوانات المصنوعة من الفخار فقط، والتي انتشرت فيما بعد في أنحاء مصر كافة، وعثر عليها في المناطق والعوامم والأديرة التي تعود لأواخر العصر الروماني، كما استخدم في صناعة التماثيل الحيوانية العاج والفيانس والديوريت والظران والشست، وكان من بين هيئات التماثيل الحيوانية من عصر ما قبل الأسرات ما يمثل البقرة، والثور، والكبش، والتمساح، والكلب، والوعل، والحمار، والفيل، والسلحفاة، وفرس النهر، والقرد<sup>(٢)</sup> كما عرف إناء شكلت مقدمته على هيئة الجمل، ويعد هذا المثال أقدم تصوير لهيئة الجمل، وعثر على هذا الإناء في أبو صير الملق، ويؤرخ بعصر نقادة الثالثة، ومحفوظ حاليا بمتحف

(١) أشرف زكريا: فنون ومعتقدات عصور ما قبل التاريخ، ٤٣ وما بعدها.

(٢) أشرف زكريا: فنون ومعتقدات عصور ما قبل التاريخ، ٩٥-١٠٢.

برلين برقم ١٨٥٩٣، ويؤكد ظهور الجمل في تلك الفترة على العثور على عظام جمل في الفيوم<sup>(١)</sup>.

تم الكشف عن بعض التماثيل الحيوانية المصنوعة من الفخار خلال حفائر المجلس الأعلى للآثار بمناطق آثار أبو صير مواسم ١٩٨٧-١٩٨٩م وفي أهناسيا مواسم ١٩٩٠م، ١٩٩٨-٢٠٠٠م، وعثر على عدد قليل منها خلال حفائر بني سليمان الشرقية موسم ١٩٨٨م، وعثر على البعض من تلك التماثيل، وكانت لا تزال محتفظة بألوانها الطبيعية التي كانت عليها وقت صنعها، وبالطبع كان أشهرها اللون الأبيض.

صنعت تلك التماثيل من الطين المحلي الذي كان يحرق في أفران خاصة، وبعد الحرق يتم طلاؤها باللون المناسب، وكان أكثرها شيوعاً - كما سبق ذكره - اللون الأبيض، وكذلك بعض منها كان يحتوي على بقايا ألوان بالأبيض، والأصفر. وكانت موجودة ضمن مخلفات المنازل من الطوب الأحمر والآثار الأخرى، التي كانت تستخدم داخل المنازل، وتمثل أدوات الاستخدام اليومي، وهي الأماكن الوحيدة التي كانت توجد فيها تلك التماثيل، بالإضافة لبعض أماكن العبادة المختلفة<sup>(٢)</sup>، وهذه التماثيل بعضها مسجل بسجل آثار بني سويف والبعض الآخر غير مسجل للدراسة، وهي محفوظة بالمخزن المتحفي بأهناسيا المدينة. تم تقسم تلك التماثيل إلى أربعة مجموعات كما يلي:

#### ١- تماثيل على شكل الأحصنة وبقايا منه، وتشمل ما يلي:

\* تماثيل تمثل الجزء الأمامي من الأحصنة.

(١) أشرف زكريا: فنون ومعتقدات عصور ما قبل التاريخ، ١١٢-١١٣، Cf. KAYSER, W.,

*Agyptische Kunsthandwerk*, Kassel 1969, fig.19.

(٢) P. LABIB, *Fouilles du Musee copte a Saint Menas*, BIE 34 (1951-1952), p.133-

- \* تماثيل غير كاملة على شكل الأحصنة التي تحتوي على مقعد للفارس .
- \* نموذج فريد لتمثال على شكل الحصان وفوقه رجلان .
- \* تماثيل غير كاملة عبارة عن الجزء الخلفي من الأحصنة .
- ٢- تماثيل على شكل الكلاب وبقايا منها ، وتشمل ما يلي :
- \* الجزء الأمامي من تماثيل على شكل كلب .
- \* تماثيل غير كاملة على شكل كلب .
- \* الجزء الخلفي من تماثيل على شكل كلب .
- ٣- تماثيل على شكل الحمير وبقايا منها ، وتشمل ما يلي :
- \* الجزء الأمامي من تماثيل على شكل حمير .
- \* تماثيل غير كاملة على شكل حمير .
- \* تمثال غير كامل على شكل حمار وفوقه شخص .
- ٤- تماثيل على شكل الجمال وبقايا منها .

عثر على خمسة نماذج من تلك المجموعة تحتوي في داخلها على طرازين ، الأول يمثل الجزء الأمامي والرأس من جمال ، والثاني يمثل نموذجًا لجمل غير كامل ، وكانت مغطاة بطلاء ولكنه أزيل ، وأقرب نماذج لما عثر عليه من الجمال يماثل ما كشف عنه في أسوان<sup>(١)</sup> .

أظهرت حفائر بني سويف - وعلى وجه الخصوص منطقتي أبو صير الملق وأهناسيا المدينة - كشفًا عن خمسة عشر نموذجًا مختلفًا لتماثيل غير كاملة على شكل الطيور ، وهي من الفخار الأحمر ، وعثر عليها بين الشواهد الأثرية المنتشرة على سطح المنطقتين الأثريتين ، والمتمثلة في بقايا الأواني الفخارية ، وقوالب

(1) R. GEMPELER, «Stadt und Tempel von Elephantine», p.111-112.

الطوب الأحمر ، التي تعود لأواخر العصر الروماني ، ومعظم تلك التماثيل كانت مغطاة بألوان مختلفة ، ومن أشهرها اللونين الأبيض والأصفر ، وصنعت من الطين المحلي . وتمثل تلك التماثيل الطيور على شكل الحمام والبط والديوك والهدهد وطائر أبي منجل .

ويمكن استخلاص أن الأمثلة جيدة الصنع من تماثيل التراكوتا تعتبر تقليدا للتماثيل الرائعة الكبيرة ، سواء في تصميمها أو تعبيراتها<sup>(١)</sup> ، خاصة أن هذه التماثيل الفخارية الصغيرة تمثل مستوى اجتماعيا معيناً<sup>(٢)</sup> .

(١) عزت زكي قادوس : تماثيل التناجرا ، ٣ .

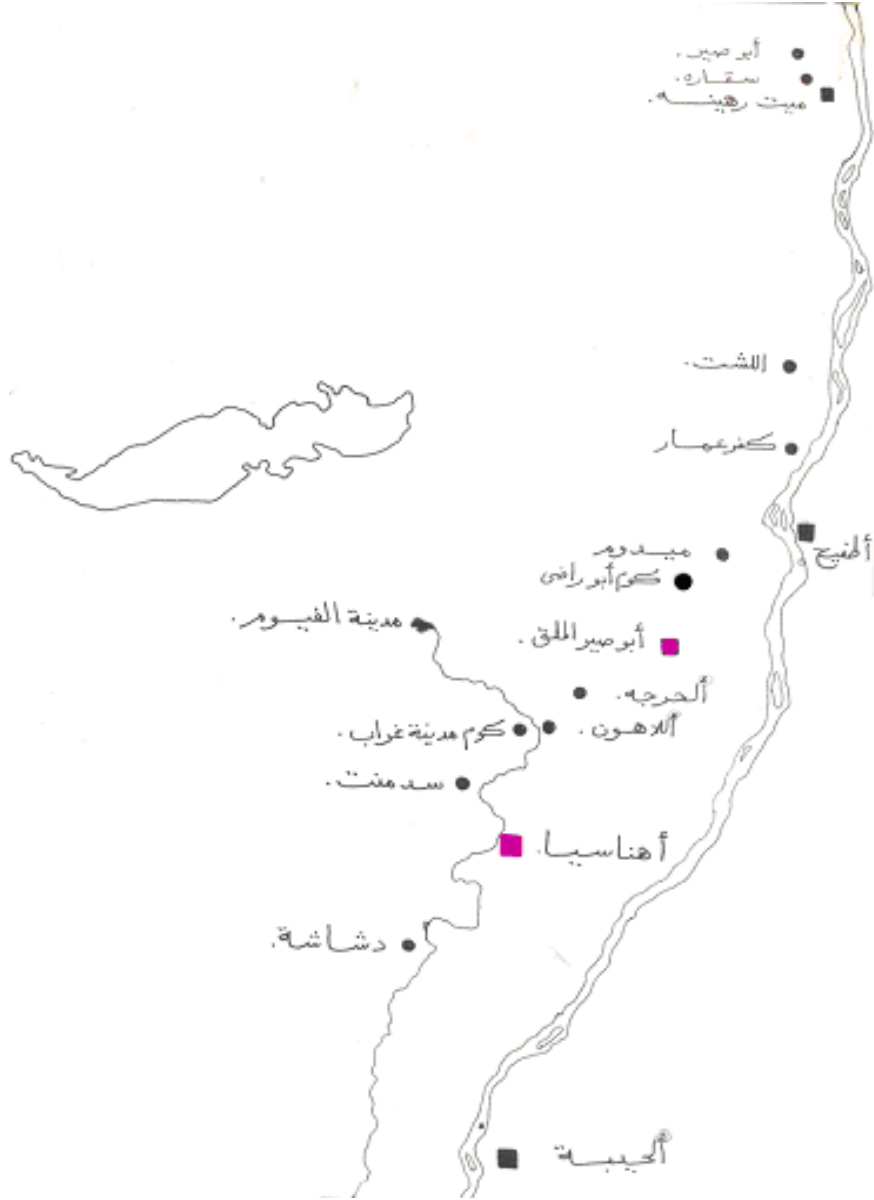
(2) R. R. SMITH, *Hellenistic Sculpture*, London 1966, p.86.

هالة محمود خلف

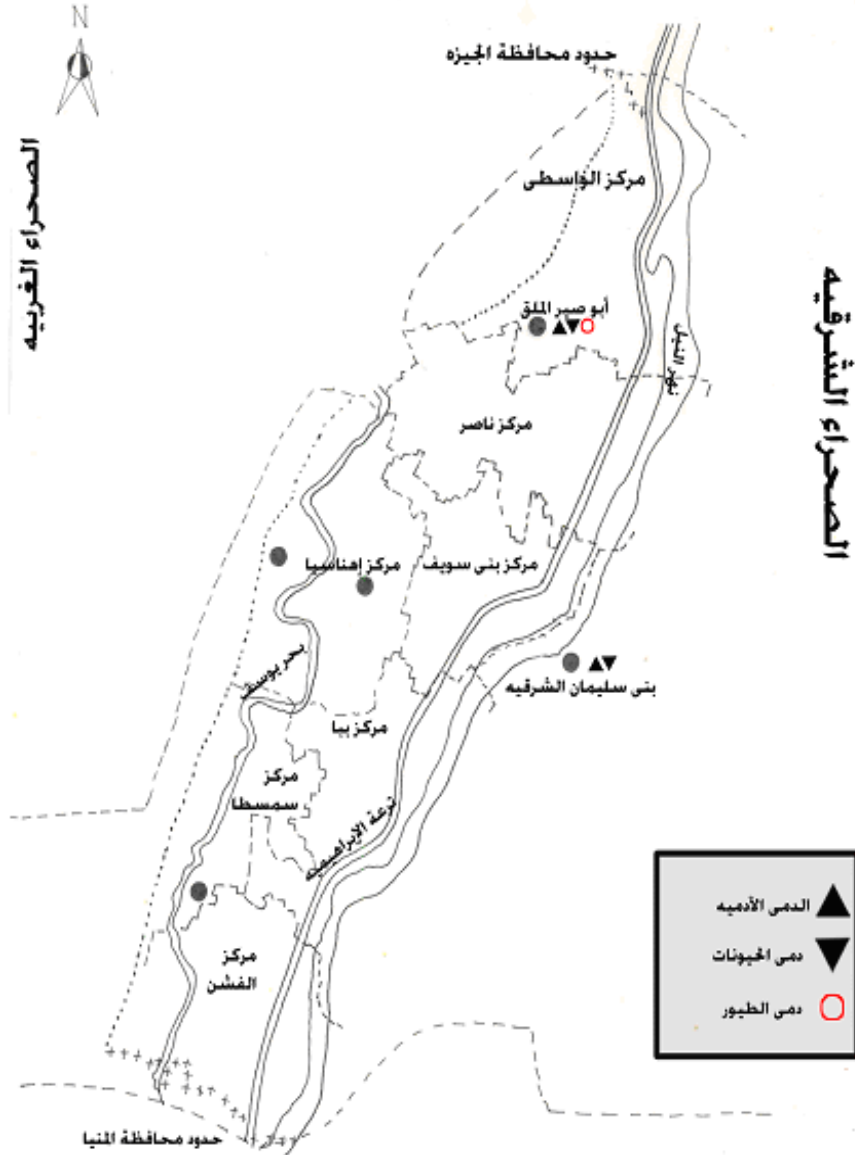
٤٠



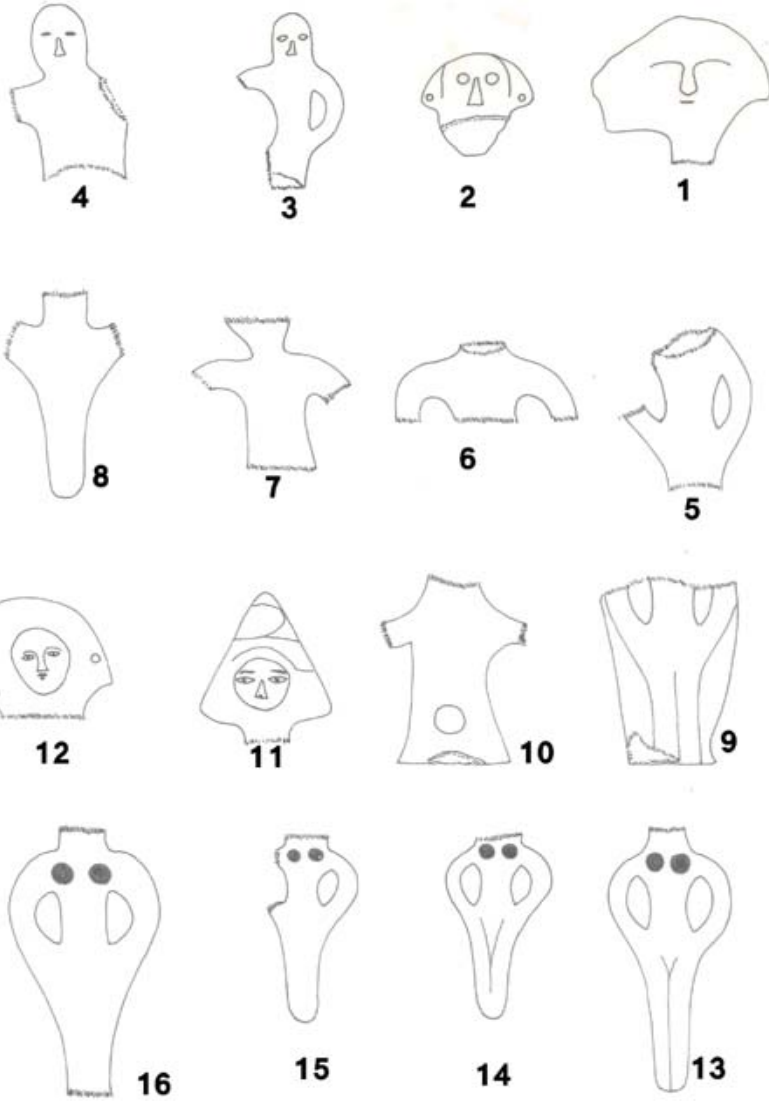
## الأشكال والصور التوضيحية



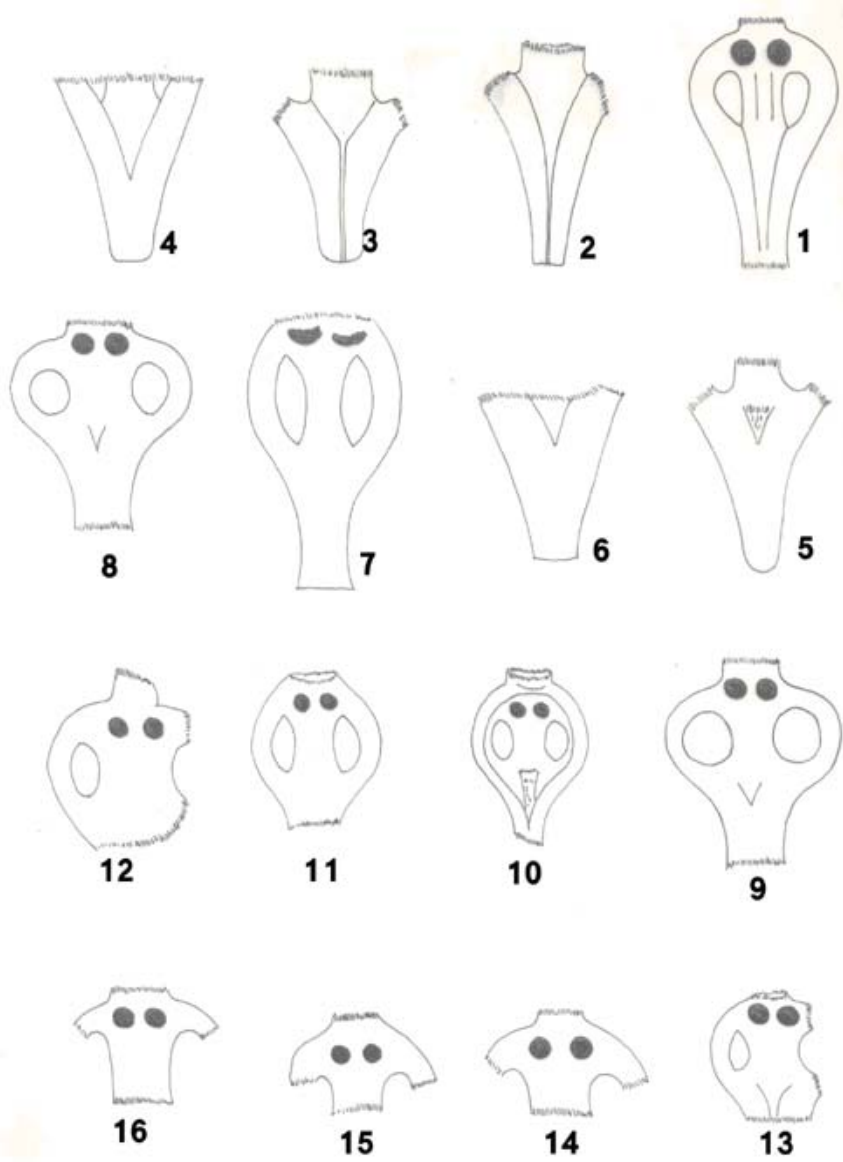
خريطة (١) توضح مواقع الآثار بمحافظة بنى سويف



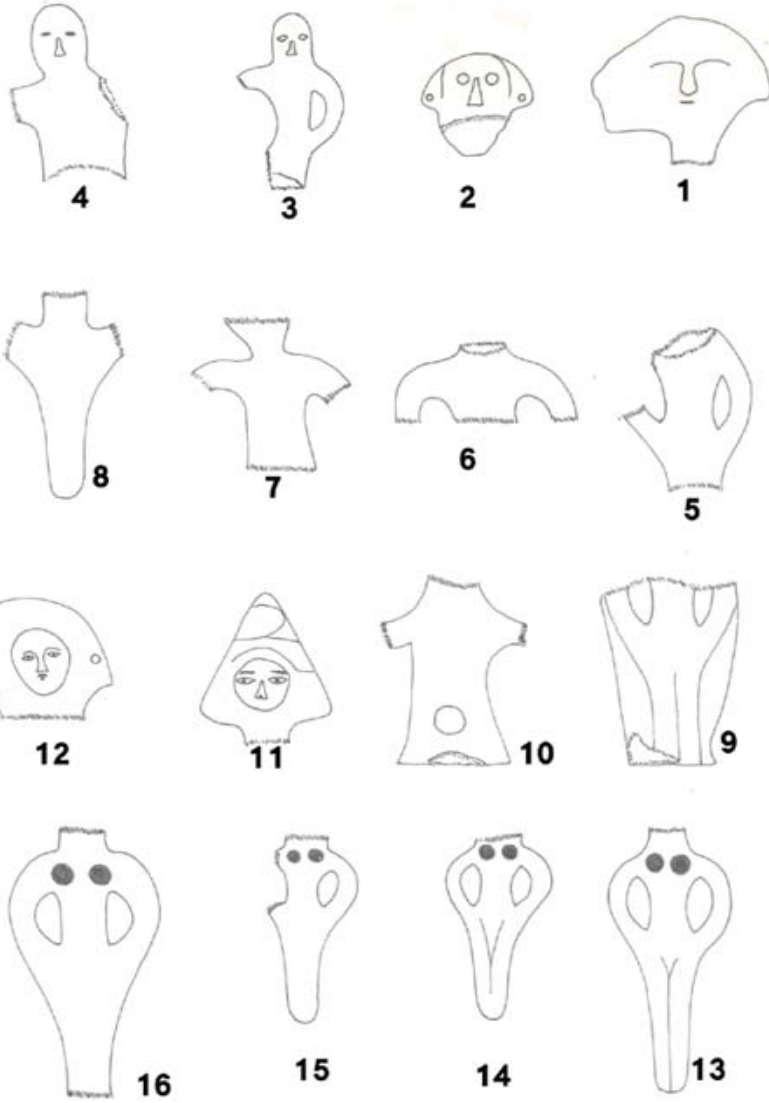
خريطة (٢) تبين مراكز بنى سويف السبع والأماكن التي عثر فيها على تماثيل الدراسة



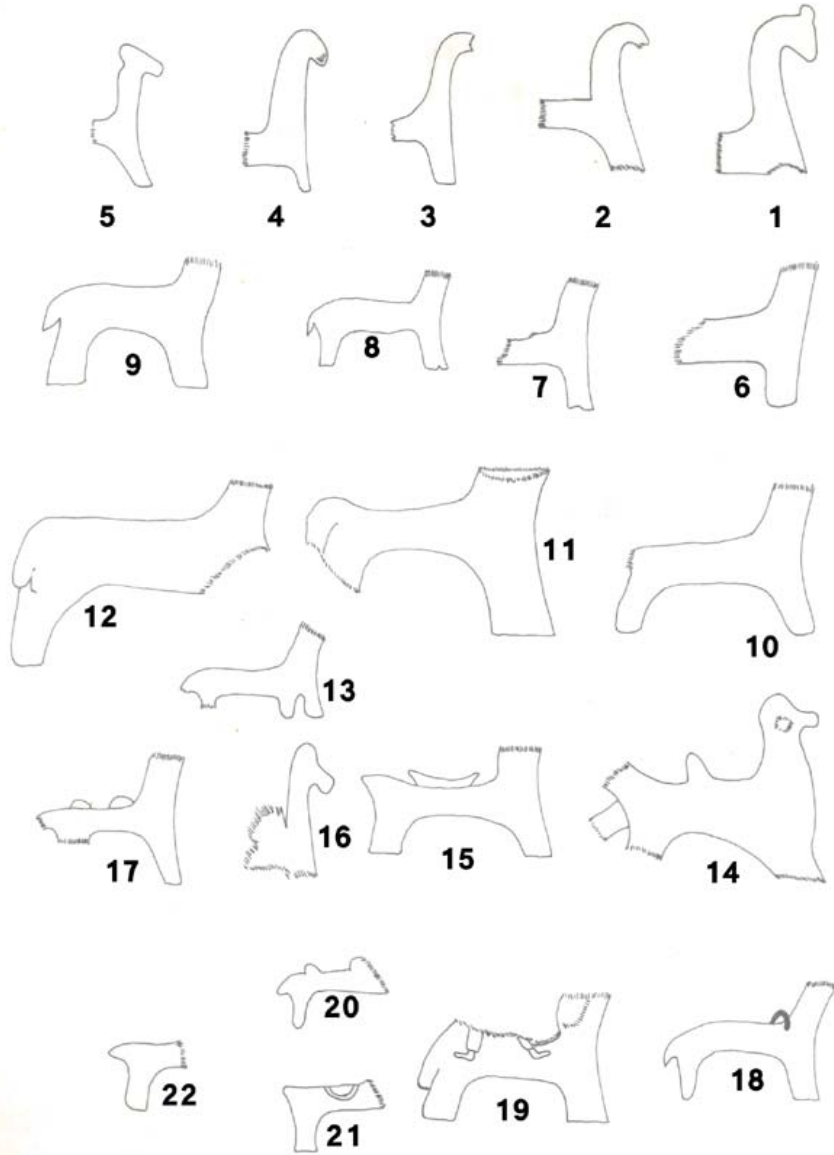
لوحة (٣) التماثيل الأدمية



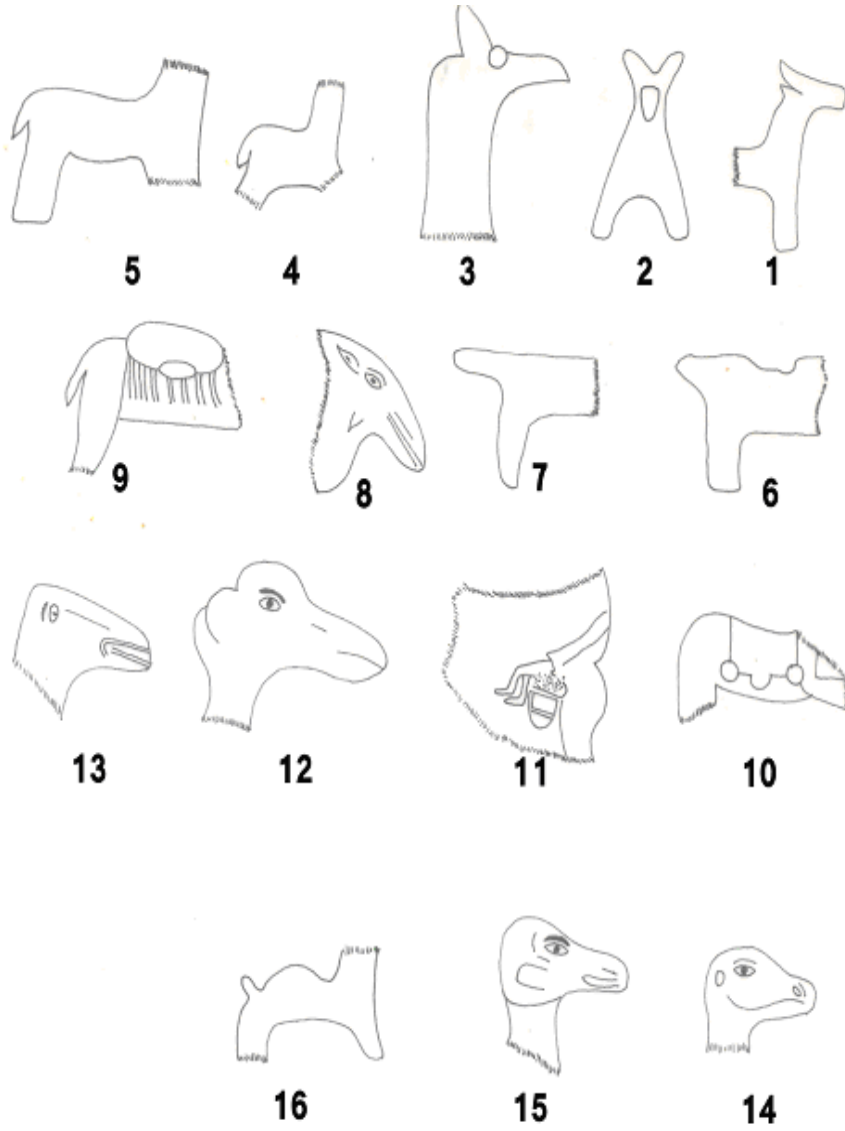
لوحة (٤) التماثيل الأدمية



لوحة (٥) التماثيل الأدمية

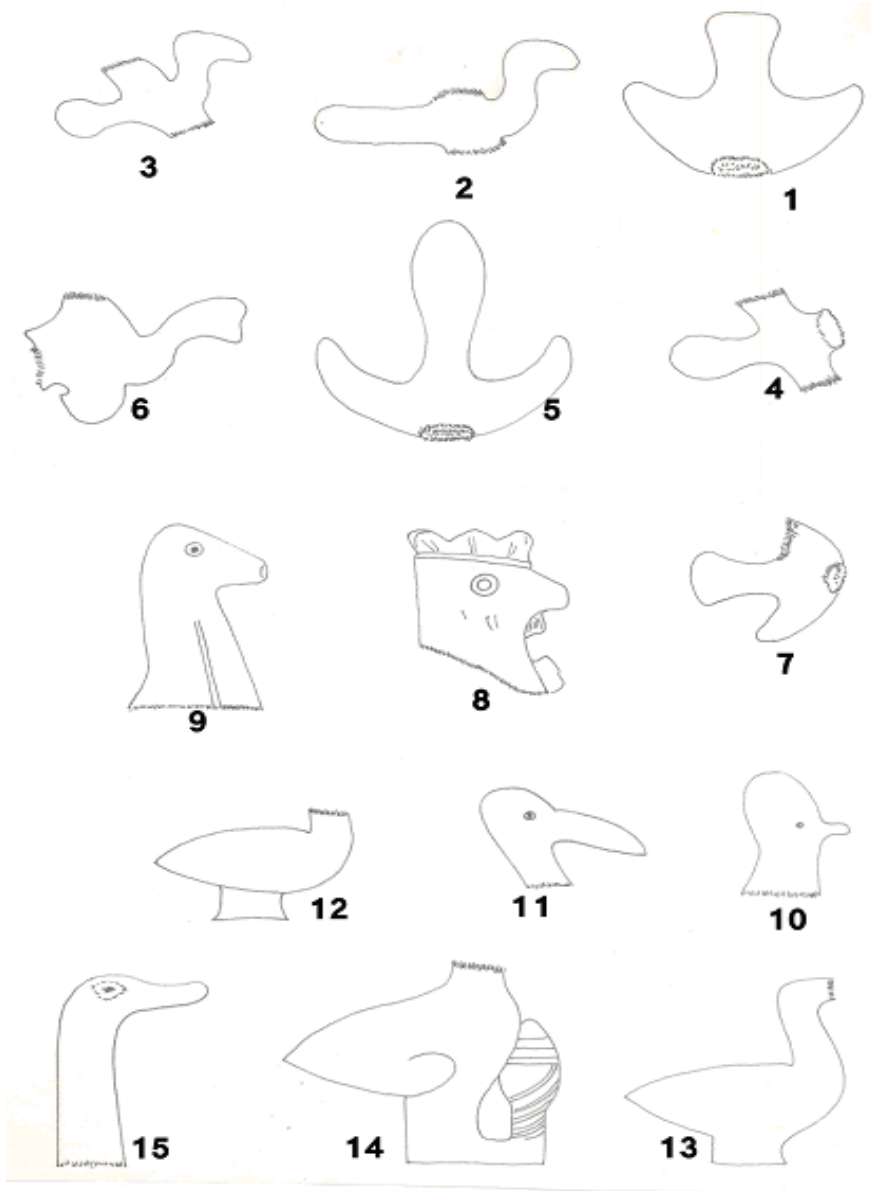


لوحة (٦) التماثيل الحيوانية



لوحة (٧) التماثيل الحيوانية





لوحة (٨) تماثيل الطيور

هالة محمود خلف

٥٠

لوحة ٩ مجموعة من التماثيل الآدمية



صورة (١)



صورة (٢)



صورة (٣)



صورة (٤)



صورة (٦)



صورة (٥)

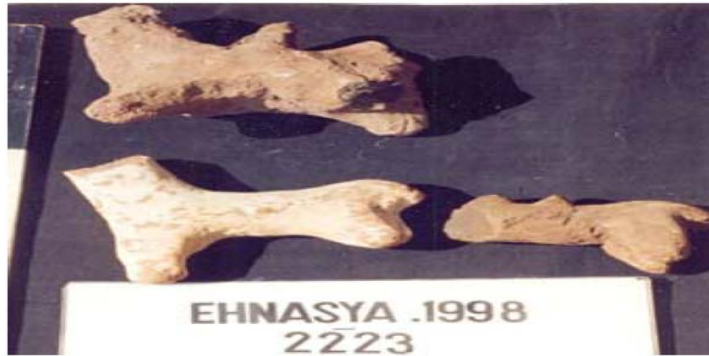


صورة (٧)

لوحة (١٠) مجموعة من التماثيل الحيوانية والطيور



صورة (١)



صورة (٢)



صورة (٣)



صورة (٤)



صورة (٥)



صورة (٦)